جامعة حلوان
كلية التربية الفنية

صعوبات التربية الميدانية بين النظرية والتطبيق
لدي الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية

اعداد

د. زينب حسن الهدي

مدرس أصول التربية الفنية

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

٢٠١١

مقدمـــــــة الدراســـــــــة:

يجمع رجال التربية علي أن التربية الميدانية تعد المجال الحقيقي الذي يكشف عن مدي وعي ومعرفة الطلاب المعلمين للاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يتعلمها الطلاب نظريا بكليات الإعداد ، ولقد أثبتت نتائج البحوث المرتبطة بالتربية الميدانية أن الطلاب المعلمين يرجعون كفاءتهم في التدريس لخبراتهم المباشرة في التربية الميدانية . وتشير أيضاً إلي ان الطلاب المعلمين عادة ما يحتفظون بخبرات التربية الميدانية في أعقاب تخرجهم وأن هذه الخبرات تؤثر في سلوك المعلم المستقبلي في أثناء العملية التدريسية. وتعد التربية الميدانية مرحلة هامة من مراحل إعداد الطالب المعلم وتأهيليه ؛ ذلك لأنها تمثل الممارسة الفعلية له لما تم دراسته نظرياً وتطبيقياً خلال المقررات الدراسية ليكون قادراً علي ممارسة مهنة التدريس.

والتربية الميدانية تمثل الخبرة التدريسية الأولي التي يمر بها الطالب المعلم في حياته ، وأن مقدار ميله لمهنة التدريس يتوقف علي نوعية هذه الخبرة ولقد أجمع المهتمون بإعداد المعلم علي ضرورة وأهمية الإعداد المهني له وخاصة الجانب التطبيقي لهذا الإعداد وهو "التربية الميدانية" وأن أي خلل أو قصور في هذا الجانب يترتب عليه نتائج ذات أثر سلبي علي كفاءته في التدريس واتجاهه نحو المهنة . (سعيد نافع ، ١٩٨٧:١٣٦)

وتهدف التربية الميدانية بشكل عام إلي إعداد المعلم الكفء المؤهل علمياً وتربوياً وفنياً لممارسة عملية التدريس بنجاح وذلك من خلال :

- تنمية المعارف والمهارات العلمية والفنية لدي الطالب المعلم والعمل علي صقلها
- تعويد الطالب علي المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعاده.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعديل الاتجاهات السلبية منها.

- تكوين الحس المهنى لديهم كمعلمين بقدر الإمكان وتفادى المشكلات التى قد يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعدادا تربوياً .
- تطبيق وترجمة الأسس النظرية التى تلقاها الطلاب المعلمون إلى مواقف تعليمية تمكنهم من تنمية الكفاءات الأساسية لديهم كمعلمين .
- اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتى والبناء تحت ظروف طبيعية وتنمية مهارات واستعدادات الطلاب المعلمين .
- تنمية قدرات الطلاب المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسى وتحمل المسئوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسى.

ولكي يقوم المعلم بدوره لابد من تحديد بعض الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم العصري، ويمكن استخلاص تلك الخصائص من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها:

ما أكدته دراسة " برلينر (Berliner,1994) "والتي حددت أهم خصائص المعلم الناجح فيما يلي: يجب علي المعلم أن يتحلى بالمرونة المعرفية ، وأن تتنوع طريقة تدريسه ووسائله التعليمية ، كذلك مدي تمكنه من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها. واتفق الطلاب على وصف المعلم الناجح بأنه المعلم الذي يبّسط المادة ليسهل استيعابها؛ ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. كما أشارت الغالبية العظمى من الطلاب بأن المعلم الناجح هو الذي يلاقي طلابه بوجه طلق، و يعاملهم معاملة حسنة، ويستطيع المحافظة على النظام داخل الفصل مستخدماً كافة الوسائل الممكنة، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها

وحددت دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٤) خصائص المعلم الناجح فيما يلي-:

١- الخصائص الأكاديمية ، وتمثل في: التمكن العلمي، المهارة التدريسية ،

عدالة التقوي ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم.

٢- الخصائص الانفعالية ، وتتمثل في: الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود.

٣- الخصائص الاجتماعية، وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع – الصداقة – الروح الديموقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة.

وعلي ذلك يمكن إيجاز خصائص المعلم العصري الناجح فيما يلي :

الكفاءة العلمية :من مهام المعلم الأساسية أن يقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها في مادته المقررة. ويفترض بدهياً أن يكون المعلم ملماً بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح، إذ من البديهي أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولا يمكن أن يقدم المعلم للطالب معلومة بشكل سليم إذا لم يكن مستوعباً لها.

الكفاءة التربوية : الإلمام بالمادة العلمية مع أهميته لا يكفي وحده، بل لابد أن ينضم إليه معرفة بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطالب. فالطالب ليس آلة يضبط على وضع الاستقبال وتصب المعلومات في داخله، بل هو بشر له روح وعقل وانفعالات وجسد، ويمر في الساعة الواحدة بحالات نفسية وانفعالات مختلفة. والمعلم يتعامل مع الطالب في كل هذه الحالات ومن كل تلك الجوانب، فلذلك لا بد أن يكون ملماً بطرق التربية وأساليب التعامل مع الطلاب.

الكفاءة الاتصالية: مع إلمام المعلم بمادة العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طلابه لابد له من معرفة طرق ووسائل الاتصال التي عن طريقها يتمكن المعلم من إيصال ما لديه من معلومات وأفكار واتجاهات ومهارات.

فيجب أن تكون لغة المعلم سليمة ومفهومة لدى الطلاب وتناسب مستواهم العقلي من حيث نوعية الكلمات ومستوى تركيب الجمل، وأن يكون صوته مسموعاً ومناسباً، وأن تكون لديه القدرة على إعادة عرض المحتوي بأساليب متنوعة، مع قدرة على ضرب الأمثال لتقريب المعاني.

الرغبة في التعليم : من أعظم عوامل نجاح المعلم رغبتُه في التدريس. فالمعلم مالم يكن مدفوعاً بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها. ومن أعظم ما يبعث الرضا في النفس ويشعر الإنسان بقيمته في الحياة نشر ما يملكه من علم.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن التربية الميدانية ليست مجرد تدريب على مهارات التدريس ، وإنما هى نمط من الخبرة الواقعية التى يتعلم بها ومن خلالها الطالب المعلم عن طريق كل من المحاولة والخطأ ، والإشراف التربوى الدقيق من جانب المشرف التربوى ، الأمر الذى يحتم على الطلاب المعلمين استثمارهم على نحو تام والاستفادة منها ومن الأطراف المشاركين فيها . (وجيه المرسي ، بدون عنوان)

ولكي تحقق التربية الميدانية غايتها الأساسية وهي إعداد الطلاب وتهيئتهم كمعلمي المستقبل لابد وأن تتكامل كافة جوانبها من إشراف وتوجيه ، وإدارة مدرسية متعاونة ، وإعداد مهني وأكاديمي جيد للطالب المعلم كي تؤتي بثمارها وأهدافها المرجوة في نهاية هذه الفترة الهامة في حياة الطالب الدراسية والعملية.

مشكلة البحث:

وتعتبر مشكلة إعداد المعلم من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بوجهه عام ، ويعد حل مشكلة إعداد المعلم المفتاح الرئيسي لحل الكثير من المشاكل التربوية. والأعداد الأكاديمي للطالب المعلم يلعب دوراً هاماً وأساسياً في نجاح التربية الميدانية وهو وسيلة لصقل الطالب ليصبح معلماً مبدعاً وخلاقاً وملماً بأصول مهنته كمعلم مستقبلي له دوره الفعال في العملية التعليمية.

ومن خلال إشراف الباحثة علي التدريب الميداني في المدارس علي مر العديد من السنوات لاحظت الباحثة تدني مستوي الأداء للطلاب -إلي حد ما- في فترة التدريب الميداني ، ومن خلال مناقشة الباحثة لطلاب كل من الفرقتين الرابعة والخامسة وجدت أنه كثيراً ما يتعرض الطالب المعلم للعديد من الصعوبات والمشاكل الخاصة بفترة التربية الميدانية ، ويتفاوت الطلاب فيما بينهم تجاه هذه المشكلات. ونظراً لما لهذه الفترة العملية من أهمية بالغة في إعداد وتشكيل طلاب اليوم ومعلمي الغد ، لذا اتجهت الباحثة لعمل دراسة ميدانية حول أهم المشكلات التي تواجة الطلاب أثناء فترة التدريب الميداني بالمدارس ، وقد تبين للباحثة أن هذه المشكلات غالباً ما تعود إلي عدة محاور ومتغيرات هامة ، وقد حددتها فيما يلي : مشكلات ترجع للإشراف وعضو هيئة التدريس . مشكلات ترجع لإعداد الطالب مهنياً وأكاديمياً بالكلية قبل بداية فترة تدريبه الميداني . مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة المعاونة . مشكلات متعلقة بتلاميذ المدرسة . وأخيراً مشكلات خاصة بالإمكانات المادية المتوفرة بالمدرسة.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال التالي: ما هي مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلاب كلية التربية الفنية في ضوء رؤية الطلاب لمشكلاتهم الذاتية بعد انتهاء فترة التدريب الميداني؟

يهدف البحث إلي:

١- الكشف عن الفروق في المشكلات الذاتية لطلاب الفرقتين الرابعة والخامسة في فترة التدريب الميداني .

٢- الكشف عن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجهة طلاب الفرقة الرابعة أثناء فترة التدريب الميداني .

٣- الكشف عن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجهة طلاب الفرقة الخامسة أثناء فترة التدريب الميداني .

فروض البحث:

١ – يوجد اختلافات بين استجابات طلاب الفرقة الرابعة والفرقة الخامسة بالنسبة للصعوبات التي تواجهة طلاب كلية التربية الفنية أثناء فترة التدريب الميداني .

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجهة طلاب الفرقة الرابعة والفرقة الخامسة أثناء فترة التدريب الميداني .

٣– يوجد ارتباط دال بالنسبة لترتيب الصعوبات لكل من الفرقتين الرابعة والخامسة داخل كل محور من محاور الاستبيان .

أهمية البحث:

١– إلقاء الضوء علي المشاكل الفعلية التي تواجة طلاب كل من الفرقتين الرابعة والخامسة (تربوي) أثناء فترة التدريب الميداني من أجل العمل علي تلافيها.

٢– التعرف علي النواحي الإيجابية والسلبية في كافة الجوانب المتعلقة بفترة التدريب الميداني بالنسبة إلي كل من الفرقتين (الرابعة والخامسة –تربوي) .

٣– معرفة المشكلات الحادة التي تواجه الطلاب أثناء تدريبهم الميداني مما يدفع أصحاب القرار إلي إعادة النظر في بعض جوانب التربية الميدانية ووضع مقترحات لحل هذه الصعوبات لتيسير سبل تنفيذ هذه المرحلة علي الطالب.

حدود البحث:

تمثلت محددات البحث في الآتي:

١– اقتصرت الدراسة الحالية علي عينة مكونة من ٣٠٠ طالب من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة والخامسة (تربوي) بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٢– صممت استبانة لطلاب كلية التربية الفنية (الفرقة الرابعة والخامسة– تربوي) للتعرف علي المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني .

إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي ، حيث أن هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه طلبة الفرقة الرابعة والخامسة (تربوي) بكلية للتربية الفنية جامعة حلوان أثناء فترة التطبيق العملي لبرنامج التربية الميدانية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في ضوء هدف الاستبانة وأسئلة الدراسة .

ثانياً – عينة البحث: بلغ الحجم الكلي للعينة (٣٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٣٥٦) وفقا للآتي:

الفرقة الرابعة – وعددهم ١٥٣ طالب من إجمالي الدفعة عددها ١٨٢ طالب.

الفرقة الخامسة – وعددهم ١٤٧ طالب من إجمالي الدفعة وعددها ١٧٤طالب.

ثالثاً – أدوات البحث:

استبانة للتعرف علي الصعوبات التي تواجة طلاب كلية التربية الفنية في فترة التدريب الميداني بالنسبة لكل من الفرقتين (الرابعة والخامسة-تربوي) .

وهذه الاستبانة من النوع المغلق الذي تصاغ أسئلته بطريقة تحصل منها علي استجابات محددة ويطلب من المستفتي اختيارات معينة ، كأن يجيب بنعم أو لا .

خطوات بناء الاستبانة:

الخطوة الأولي- تحديد المحاور الأساسية للاستبانة بحيث تضمنت خمسة محاور ، يتضمن كل محور منها مجموعة من الأسئلة التي تحقق أهداف هذه الاستبانة علي النحو التالي:

الصعوبات التي تواجة الطلاب بالنسبة لإشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس، وبالنسبة للاعداد المهني للطالب لفترة التدريب الميداني ، وكذلك الصعوبات المتعلقة بإدارة المدرسة ، وأيضاً فيما يتعلق بتلاميذ المدرسة ، وأخيراً بالنسبة للامكانات المادية المتوفرة بالمدرسة.

الخطوة الثانية– قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض الدراسات التي تناولت الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلاب الكليات العملية في فترة التدريب الميداني في عدد من الكليات التربوية المختلفة داخل وخارج مصر، وبناءً عليه أمكن تحديد وصياغة هذه المشكلات في الخمسة محاور السابق ذكرهم .

الخطوة الثالثة – قامت الباحثة بعمل استبانة للتعرف علي الصعوبات التي تواجة طلاب كلية التربية الفنية في فترة التدريب الميداني بالنسبة لكل من الفرقتين (الرابعة والخامسة –تربوي) .

التحقق من المعالم السيكومترية لأدوات البحث:

أ– صدق الأدوات: قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاستبانة علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية ، واختيرت البنود والمفردات التي حصلت علي نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥% مما يدل علي أن الاستبانة صالحة للتطبيق.

ب – ثبات الاستبانة : وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار علي عينة التجريب الأولية حيث تم التطبيق علي ٦٠ غير العينة الأصلية بواقع ٣٠ من كل صف وتطبيق معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ الثبات ٠,٨٧٧ وهو معامل مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١– اختبار كا^{٢} والتكرارات والنسب المئوية لها للإجابة علي الفرض الأول.

٢– اختبار "ت" للإجابة علي الفرض الثاني.

٣– المتوسط الوزني للمجموع الكلي لكل محور والنسبة المئوية له للتعليق العام علي النتائج.

٤– معامل " الفا كرونباخ " لاختبار ثبات عناصر الاستبانة.

وجاءت الصورة النهائية للاستبانة كما يلي :

استمارة استطلاع رأي طلاب كلية التربية الفنية لمشكلاتهم الذاتية بعد انتهاء فترة التدريب الميداني – الفرقة الرابعة والخامسة (تربوي) ٢٠١٠/٢٠١١

إعداد: د/زينب حسن المهدي

مدرس أصول التربية الفنية بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان

الفرقةالدراسية

(إجباري):.....

اسم المشرف علي التدريب الميداني (اختياري) :.....

أولا: بالنسبة لإشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس:

١.هل قام المشرف قبل بداية فترة التدريب الميداني بتدريبك علي كيفية:

(أ) تحضير الدروس والوحدات في ملف التدريب الميداني ؟ نعم – لا

(ب) تحديد وصياغة أهداف الدرس تحديداً سليماً وإجرائياً ؟ نعم – لا

(ج) اختيار وإعداد الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لكل مرحلة عمرية ؟ نعم – لا

٢.هل يتيح لك المشرف الفرصة لطرح تساؤلاتك ومناقشة أفكارك بصورة مرضية؟

٣.هل يحرص المشرف علي توجيهك نحو الاضطلاع علي كل ماهو جديد ومبتكر للاستفادة منه أثناء فترة تدريبك؟ نعم – لا

٤.هل يساعدك المشرف علي اكتشاف قدراتك وإكسابك الثقة في النفس ويحفزك نحو التعلم المستمر؟ نعم – لا

٥.هل يساعدك المشرف علي اختيار نوع النشاط الذي يناسبك؟ نعم – لا

٦.هل يساعدك المشرف أثناء تخطيطك للتدريس علي توظيف كافة معلوماتك ومهاراتك الفنية؟ نعم – لا

٧.هل يهتم المشرف بالتركيز علي الخطط التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري والتدريب علي الأسلوب العلمي في التفكير ؟ نعم – لا

٨.هل يداوم المشرف علي الحضور والمتابعة المنتظمة خلال فترة التدريب الميداني؟ نعم – لا

-إذا كانت الإجابة ب(لا) فهل تتم المتابعة كل:

-أسبوعين ( ) -ثلاثة أسابيع ( ) -أربعة أسابيع ( )

٩.هل تري أهمية لضرورة اجتماع المشرف مع الطلاب بالكلية بصورة دورية لمراجعة ما تم إنجازه وعرض الخطط التدريسية الجديدة؟

نعم( ) الحضور بالمدرسة كافي ( )

١٠.هل يحرص المشرف علي الحضور ومتابعتك أثناء تدريسك بالموقف التعليمي ؟ نعم - لا

١١.هل يراعي المشرف عدم التدخل في سير الدرس أثناء عملية الشرح أمام التلاميذ بصورة محرجة لك كطالب معلم؟ نعم - لا

١٢.هل يناقش المشرف معك النقد الذي يوجهه إليك؟ نعم - لا

١٣.هل يستخدم النقد الإيجابي البناء أثناء تعامله معك؟ نعم - لا

١٤.هل يساعدك المشرف في التغلب علي المشكلات التي تقابلك أثناء فترة التدريب الميداني؟ سواء كانت مشكلات إدارية، أو مشكلات عند التخطيط لعملية التدريس ، أو مشكلات فنية ، أو .....وغيرها نعم - لا

١٥.هل يتقبل المشرف آراء الطلاب في حل المشكلات بصدر رحب ويسعي لوضعها محل التنفيذ؟ نعم - لا

١٦.هل يبدي المشرف رغبته في معرفة مشكلاتك الدراسية بصفة عامة ويتعاون إزائها " والمقصود المشكلات العامة التي قد تؤثر علي أدائك فترة التدريب الميداني" ؟ نعم - لا

١٧.هل يتيح المشرف الفرصة للطلاب للتفاعل فيما بينهم حول قضايا مرتبطة بجوانب التدريس ؟ مثل طرق تطوير الأفكار - وسائل التغلب علي المشكلات- أساليب التقويم و.....غيرها نعم - لا

١٨.هل يوجد جو من العلاقات الاجتماعية البناءة بينك وبين المشرف؟نعم - لا

١٩.هل هناك أحد أشكال الاتفاق المسبق بينك وبين المشرف علي طبيعة التقييم؟

٢٠.هل تري أن تقييم المشرف لأداءك يكون علي أساس:

- الكـــم "تبعا لعدد النتائج" ( ) - الكيـــــف "الابـــداع والأبتكـــار فـــى الافكـــار" ( )

- الاثنـــان معاً ( ) - لا أعلـــــم ( )

**هل هناك أي مشكلات أخري فيما يتعلق بإشراف وتوجية عضو هيئة التدريس تواجهك فترة التدريب الميداني؟ .....

.....

ثانيا- الإعداد المهني لطالب التدريب الميداني:

١.هل تواجهك "في بدايـــة" فترة التدريب الميداني صعوبات فيما يتعلق بـــ :

(أ) اختيار نوعية الدرس المناسب للمرحلة العمرية للتلاميذ ولخبراتهم ؟ نعـم - لا

(ب) اختيار وتنفيذ الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس؟ نعم - لا

(ج) تحديد نوعية الأدوات المناسبة لمستوي التلاميذ وقدراتهم ؟ نعم - لا

(د) تحضير الدرس (نظرياً) لملف التدريب الميـــداني (كـــشكول التحـــضير)؟ نعم - لا

(ز) تحديد وصياغة أهداف الدرس تحديداً سليماً وإجرائياً ، بحيث تكون قابلة للقياس ؟ نعم - لا

(هـــ) كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ بخاصة أثناء تطبيق النـــشاط ؟ نعم - لا

(و) الانتهاء من النشاط التعليمي (الدرس أو الوحدة) في الزمن المخصص لـــه (الحصة الدراسية أو فترة المتصل) ؟ نعم - لا

(ي) تقييم المنتج النهائي لنتائج التلاميذ (بمعني: هل تعلم علي أي أساس تقـــوم بتقييم نتيجة تلاميذك؟) نعم - لا

٢.هل تقوم بإعداد خطة تدريسية لكل فترة من فترات التدريب الميداني لعرضها علي المشرف قبل البدء في عملية التدريس؟ نعم - لا

٣.هل تحرص علي تنوع المجالات الفنية المختارة للدروس والأفكـــار طـــوال فتـــرة تدريبك؟

٤.هل تحرص علي تحضير وإعداد الدرس قبل تدريسه بفترة زمنية كافية ؟ نعم – لا

٥.هل تحرص علي إعداد وسيلة تعليمية لكل درس تقوم بتدريسه ؟ نعم – لا

٦.هل لديك القدرة علي عرض الدرس في تسلسل منطقي يتناسب مع زمن الحصة؟ نعم – لا

٧.هل لديك المهارة علي تقويم التلاميذ بموضوعية بهدف الوصول للنتائج المرجوة؟ نعم – لا

٨.هل تراعي الإخراج الجيد لنتائج التلاميذ بعد انتهاء اليوم الدراسي؟ نعم – لا

٩.هل لديك القدرة علي الربط بين المهارة الفنية الجديدة وبين ما سبق تعلمه من مهارات؟ نعم – لا

١٠.هل أنت معد تربوياً بصورة تؤهلك للتعامل مع المستويات والقدرات العقلية المختلفة للتلاميذ مع اختلاف مراحلهم العمرية والتعليمية؟ نعم – لا

١١.هل في رأيك مجموع المواد النظرية التربوية والعملية التي تدرسها كافية لإعدادك لمرحلة التدريب الميداني؟ نعم – لا

١٢.هل تري أن مقرر مادة "**مدخل التدريس– للصف الثاني**" بالكلية كاف لتدريبك لمرحلة التدريب الميداني من حيث : تحضير الدرس ، طريقة صياغة الهدف وغيرها من الأساسيات اللازمة لإعدادك لفترة التدريب الميداني؟ نعم – لا

١٣.هل تري أهمية لضرورة إضافة مقرر "**إعداد تأهيلي للتدريب الميداني**" في **الصف الثالث تربوي** لإعدادك بصورة أفضل لفترة التدريب الميداني؟ نعم – لا

١٤.هل تستفيد من معارض التدريب الميداني التي تقام بالكلية في نهاية كل عام دراسي لتحضير أفكار لدروس ووحدات للعام التالي؟ نعم – لا

١٥.هل في رأيك فترة التدريب الميداني كافية لإكسابك المهارات الأساسية اللازمة للتدريس؟ نعم – لا

١٦.هل يوجد فجوة بين ما تم تعلمه في الكلية وبين مـــا هـــو واقـــع موجـــود بالمدارس؟ (من حيث: مقرر الدراسة، أسلوب وخطة التدريب، التدريس لأعداد كبيرة من التلاميذ، وغيرها.....) نعم – لا

١٧.هل مساق التربية الميدانية طور مفهومك لمهنة التعليم نحو الأفضل؟ نعـــم– لا

١٨– "بعد انتهاء فترة التدريب الميداني" هل ظلت تواجهك نفـــس الـــصعوبات السابق ذكرها:

(أ) اختيار نوعية الدرس المناسب للمرحلة العمريـــة للتلاميـــذ ولخبـــراتهم؟ نعم – لا

(ب) اختيار وتنفيذ الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس؟ نعم – لا

(ج) تحديد نوعية الأدوات المناسبة لمستوي التلاميذ وقدراتهم؟ نعم – لا

(د) تحضير الدرس (نظرياً) لملف التدريب الميداني (كشكول التحضير)؟ نعم – لا

(ز) تحديد وصياغة أهداف الدرس تحديداً سليماً وإجرائياً ، بحيث تكون قابلة للقياس؟ نعم – لا

(هـــ) كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تطبيق النشاط؟ نعم – لا

(و) الانتهاء من النشاط التعليمي (الدرس أو الوحدة) في الزمن المخصص لـــه؟ نعم – لا

(ي) تقييم المنتج النهائي لتلاميذك (بمعني: هل تعلمت علي أي أساس قمت بتقيـــيم نتيجة التلاميذ؟) نعم – لا

***هل هناك أي مشكلات أخري تواجهك من ناحية الإعداد المهنـــي أثنـــاء فتـــرة تدريبك

.....

.....

ثالثاً- بالنسبة لإدارة المدرسة:

١.إلي أي درجة تهتم إدارة المدرسة بمادة التربية الفنية؟

بدرجة عالية( ) فوق المتوسط( ) متوسط( ) بدرجة ضعيفة( )

٢.هل هناك علاقة تعاونية ودية بين مدرسي التربية الفنية بالمدرسة وبين طلاب التدريب الميداني؟ **نعم - لا**

٣.هل يتعمد مدرس التربية الفنية الأساسي بالمدرسة إلقاء العبء التدريسي علي طلاب التدريب الميداني؟ **نعم - لا**

٤.هل تفرض إدارة المدرسة عدد مبالغ فيه من الحصص الإضافية (الاحتياطي)علي طلاب التدريب الميداني؟ **نعم - لا**

٥.هل تقوم إدارة المدرسة بتكليف معلم التدريب الميداني بمهام خارج إطار العملية التعليمية؟ **نعم - لا**

٦.هل تهتم إدارة المدرسة بالتوزيع الجيد لحصص التربية الفنية علي مدار الأسبوع كي لا تثقل علي طالب التدريب الميداني الأعباء التدريسية (طوال فترتي المنفصل والمتصل)؟ **نعم - لا**

٧.هل يتم الالتزام بحصص المادة وعدم إلغائها أو ضمها لصالح مواد دراسية أخري نظرا لضيق الوقت؟ **نعم - لا**

٨.هل تتعاون إدارة المدرسة بصفة عامة مع طلاب التدريب الميداني من حيث توفير بعض الخامات أو أماكن لتخزين الأعمال والأدوات أو غيرها من المساعدات؟ **نعم - لا**

٩.هل تهتم إدارة المدرسة بحل المشكلات التي تواجة طلاب التدريب الميداني؟ **نعم - لا**

١٠. هل تهتم إدارة المدرسة بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية؟ (أي تبدي اهتمام بملاحظات المتدرب) **نعم - لا**

١١. هل تهتم المدرسة بعمل معارض لأعمال طلابها والاشتراك في المسابقات الفنية؟ **نعم - لا**

***هل هناك أي مشكلات أخري بالنسبة لإدارة تواجهك أثناء فترة التدريب الميداني؟.....

.....

رابعاً- بالنسبة لتلاميذ المدرسة:

١- هل يقبل التلاميذ علي الاشتراك في الأنشطة الفنية بصورة مقبولة؟ نعم - لا

٢- المستوي العام للتلاميذ مناسب بأي درجة لممارسة المجالات الفنية المتنوعة؟ مستوي مرتفع( ) متوسط( ) منخفض( )

٣- هل يتجاوب التلاميذ مع طلاب التدريب الميداني باحترام وبإيجابية أثناء سير الدرس؟ نعم - لا

٤- هل يحجم بعض التلاميذ أثناء الحصة عن المشاركة في النشاط؟ نعم - لا

٥- هل يقبل تلاميذ السنوات النهائية من كل مرحلة علي المشاركة في الأنشطة الفنية؟ مثل: طلاب الصف السادس الابتدائي-الثالث الإعدادي-الثاني والثالث الثانوي (لما له من أثر علي توزيع الجدول الدراسي علي طلاب التدريب الميداني) نعم - لا

٦- هل يهتم التليمذ بإحضار أدواته الفنية الخاصة بالنشاط؟ نعم - لا

٧- هل تستشعر من خلال معاملاتك مع التلاميذ وجود نوع من وعي فني لدي أولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية لأبنائهم (مما يكون له أثر علي مدي إقبال التلاميذ علي ممارسة النشاط) ؟ نعم - لا

٨- هل العلاقة بين تلاميذ المدرسة وطلاب التدريب الميداني بصفة عامة علاقة ودية وبناءه؟ نعم - لا

*** هل هناك أي مشكلات أخري تواجهك بالنسبة للتلاميذ أثناء فترة التدريب الميداني؟.....

.....

خامساً- الإمكانيات المادية المتوفرة بالمدرسة

١.هل يتوفر لدي المدرسة حجرة لممارسة مجالات النشاط الفني؟ نعم - لا

في حالة الإجابة بنعم ، هل الحجرة مهيئة لممارسة التلاميذ الأنشطة الفنية بها؟

٢.هل التوسع في عدد الفصول المدرسية من -وجهة نظرك- يكون على حساب حجرات الأنشطة الفنية بالمدرسة؟ نعم - لا

٣.هل يتوفر لدي المدرسة بعض الخامات والأدوات لممارسة الأنشطة والمجالات الفنية المختلفة؟ مثل الورق -الألوان المختلفة- طين اسواني-اخشاب- بقايا جلود....وغيرها ؟ نعم - لا

٤.هل يتوفر لدي المدرسة أجهزة وعدد مناسبة لممارسة بعض المجالات الفنية المتنوعة؟ مثل: عدد للنجارة- معادن- ماكينات حرق -أفران خزف....وغيرها نعم - لا

٥.هل يتوفر لدي مكتبة المدرسة كتب خاصة بالفنون التشكيلية المختلفة؟

٦.هل يوجد بالمدرسة أماكن لعرض الأعمال الفنية المتميزة لطلابها؟ نعم - لا

٧.هل تتسم البيئة المدرسية بسمة جمالية بصفة عامة؟ (من حيث وجود حديقة ، أعمال فنية ، جداريات ، معرض لأعمال التلاميذ، .....) نعم - لا

*****هل هناك مشكلات أخري تواجهك فيما يتعلق بالإمكانات المادية المتوفرة بالمدرسة أثناء فترة التدريب الميداني؟** .....

.....

*****هل هناك أي مشاكل أخري تواجهك أثناء فترة تدريبك الميداني ولم يتم عرضها في الأسئلة السابقة؟**.....

.....

<u>في رأيك الشخصي ما هي درجة استفادتك من التدريب الميداني؟:</u>

عالية ( ) فوق المتوسط ( )

متوسط ( ) ضعيف ( )

المفاهيم الأساسية للبحث:

التدريب الميداني : وهو مرادف لمصطلح (التربية العملية) وهي تلك العملية التي يتم من خلالها تدريب طلبة كليات العلوم التربوية علي التدريس في الصفوف الدراسية المختلفة بالمدارس وفي مراحل تعليمية مختلفة تحت إشراف عضو هيئة تدريس، وذلك لمساعدتهم علي التحقق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار وتحويل ذلك إلي خبرات تدريسية وكفايات تعليمية.
(محمد العمايرة ، ٢٠٠٣: ١٦٤)

التدريب الميداني في التربية الفنية: هو فترة من التدريس الموجه يقضيها الطالب المعلم في مدرسة معينة تحددها الكلية، يخرج فيها الطالب لميدان العمل بعد حصوله علي قدر مناسب من المعرفة العملية والنظرية والمهنية لتطبيق هذه المعارف والقدرات في المجالات الفنية المختلفة التي سيعمل بها الطالب بعد التخرج.

الدراسات السابقة:

ارتبط البحث الحالي ببعض الدراسات السابقة والتي تعرضت لجوانب مشتركة يمكن أن يوجد بينها تشابها بمثيلاتها في هذا البحث ومنها:

١ – دراسة أحمد مسعود العرظاوي ١٩٩٧

وعنوان الدراسة " **بعض المشكلات التدريب الميداني التي تواجة طلاب الصف الرابع بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح**"

وتكمن أهمية البحث في التعرف علي بعض المشكلات التي تواجة طلاب التدريب الميداني والتي سوف تساعد في عملية إعدادهم لمرحلة التدريب الميداني ، كذلك سوف تساعد في عملية تقويم الطالب بصورة أكثر موضوعية . أما من الجهة التطبيقية فيهدف البحث إلي إعداد الطالب اعداداً وافياً في المواد العملية طبقاً لطبيعة هذه المعوقات ، كذلك التعرف علي مدي تطبيق الطلاب للتدريب الميداني ومدي استفادة تلاميذ المدارس من هذه الفترة الدراسية.

٢- دراسة محمد حسن العمايرة سنة ٢٠٠٣

عنوانها "**مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الصف الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا**" جامعة الإسراء الأهلية-عمان-الأردن

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا ، أثناء التطبيق العملي ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي ، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلي متغير التخصص العلمي من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي . وقد كشفت استجابات المبحوثين علي استبانة تتكون من خمسة محاور و٩٥ فقرة ، عن مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب العملي ، وقد أشارت الاستجابات إلي أن أكثر المشكلات حدة بالنسبة لهم تعود للمحور الثالث من محاور الدراسة المتعلق بمدير برنامج التربية العملية ،والمحور الثاني المتعلق بالأداء العملي لفترة التدريب الميداني ، والمحور الخامس المتعلق بالمدرسة المتعاونة ، والمحور الرابع المتعلق بمشرفي التربية الميدانية . كما كشفت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالمحور الأول (مساق التربية العملي نظريا) لم يشكل للطلبة مشكلات حادة أثناء فترة التدريب.

٣- دراسة عبد الله ظافر الشهري ٢٠٠٥

وعنوانها "**فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية بجامعة الملك سعود**"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية دور مشرف التربية الميدانية في التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية جامعة الملك سعود. وتعود أهمية هذه الدراسة إلى: تحديد المعايير التي يمكن أن يعتمد عليها المشرفون في تقويم أداء الطلاب المعلمين ، المساهمة في تطوير برامج إعداد

الطالب المعلم ، تساعد المشرفين في التعرف على الموضوعات الأكثر أهمية للطالب . كما تساهم نتائج هذا البحث في إعداد وتطوير بطاقات تقويم للطلاب المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، حيث كانت أهم الأدوار التي يقوم بها هي : توضيح طريقة التحضير الجيدة وتقديم الدروس والأخذ بيد المتدرب نحو التجديد المستمر والابتكار وإعطاء المتدربين تغذية راجعة حول الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التدريس.

٤-دراسة إبراهيم محمود حمدان ٢٠٠٧

وعنوانها" **دور البيئة المدرسية في تفعيل برامج التربية العملية في مدينة بيشة**"

تهدف هذه الدراسة إلى : ١- معرفة مدى توافر مصادر التعلم في المدارس التي يتدرب فيها طلبة التربية العملية في مدينة بيشة ٢- معرفة مدى إسهام مصادر التعلم في تأهيل طلبة التربية العملية وإعدادهم.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلي الآتي: نسبة توافر مصادر التعلم بالمدارس كما يلي :المواد التعليمية ٥٣ % ، برامج ومراجع وكتب ٦٤ % ، مختبرات ومكتبات ٧٤% ، صالات وقاعات ٣٣ % ، وأما السؤال الثاني: ما دور المشرفين الأكاديميين في تفعيل برامج التربية العملية ؟ فيلاحظ أن نسبة إسهامات المشرفين مرتفعة إذ بلغت ٨٦% وهذا مؤشر إيجابي يعزز الثقة ويدفع نحو تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلبة التربية العملية .

٥- دراسة محمد عبد الفتاح شاهين ٢٠٠٧

وعنوان الدراسة "**تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة**"

هدف البحث إلى التعرف إلى وجهات نظر الطلبة المعلمين في جامعة القدس المفتوحة في برنامج التربية العملية، بأبعاده المتعلقة وبالأهداف ، وخطوات

البرنامج ، وأدوار إدارة المدرسة ، والمعلم المتعاون ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2006/2005 وتكمن أهمية البحث في كونها تتناول جانبًا على درجة عالية من الأهمية في برنامج التربية وهو التربية العملية ، لارتباطها بآليات ومجالات إعداد المعلم فهي تسعى لكشف نقاط الضعف ونقاط القوة في جوانب البرنامج من أجل مساعدة إدارة برنامج التربية في الجامعة على رفع سوية جوانب الضعف سعيًا نحو تطبيق أسس جديدة تلبي أهداف البرنامج وتتماشى مع متطلبات تجويد إعداد المعلم، بما ينسجم مع تطورات العصر ، كذلك ستتيح للأطراف المشاركة في البرنامج، من :الإداريين، والمشرفين ومديري المدارس، والمعلمين المتعاونين، الاطلاع على نتائج البحث والإفادة منها في تطوير مستويات أدائهم والتعرف على أدوارهم بشكل أفضل.

٦- **دراسة حصة بنت سعيد بن صالح العمري٢٠٠٨**

وعنوانها "**تفعيل الأساليب الإشرافية على التربية العملية بجامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي/مشرفات الجامعة ومشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم**"

وهدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الأساليب الإشرافية علي التربية العملية في جامعة أم القري من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ومن ثم التعرف علي الصعوبات التي تحول دون تطبيقها، وكذلك التعرف علي إمكانية إقامة شراكة بين الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية العملية في الجامعة لتدريب الطالب المعلم . وتوصلت النتائج إلي أن الصعوبات التي تحول دون تنفيذ مشرفي التربية العملية للأساليب الإشرافية كان أهمها ما يلي: لا توجد تعاون بين وزارة التربية والتعليم والجامعة لتنفيذ بعض أساليب الإشراف ، انعدام الحوافز الدافعة إلي التجديد والابتكار . ولتفعيل أساليب الإشراف في التربية العملية اقترحت عينة الدراسة ما يلي : الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية في التنسيق بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم

، وكذلك السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور الدروس النموذجية التي تقام في وزارة التربية والتعليم.

٧- دراسة عبد الله بن حلفان بن عبد الله آل عايش ٢٠٠٨

وعنوان الدراسة " **مدى رضا طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القري بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية** "

تهدف الدراسة إلى الوقوف على: مدى رضا الطلاب عن الإعداد التخصصي: ١-الأكاديمي ٢-الإعداد المهني ٣-الإعداد الالثقافي. ترجع أهمية الدراسة إلى محاولتها تعرف عن مدى رضا طلاب كليات المعلمين عن الإعداد العلمي الذي تلقوه في هذه البرامج التي تقدمها كليات المعلمين من أجل الاستفادة من ذلك في تقويم برامج الكليات وسياساتها وأهدافها لتواكب والتطور الحضاري والتقني الذي يشهده نطاق التعليم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: فيما يتعلق بالفرض الأول "ما مدى رضا طلاب كلية المعلمين – جامعة أم القرى عن الإعداد الأكاديمي (التخصصي)؟" وجد أن هناك رضا من جانب طلاب الكلية عن الإعداد الأكاديمي (التخصصي) نسبة (٧٠%) من الدرجة القصوى ، أما التساؤل الثاني والذي ينص على"ما مدى رضا طلاب كلية المعلمين عن إعدادهم المهني ؟" فأوجدت النسب المئوية أن هناك رضا من جانب طلاب الكلية عن الإعداد المهني بنسبة ٧٠% من الدرجة القصوى ، وفيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي ينص على "ما مدى رضا طلاب كلية المعلمين عن الإعداد الثقافي ؟"فحصلت علي نسبة رضا من جانب الطلاب حوالي٧٠% من الدرجة القصوى.

٨- دراسة عبد اللطيف عبد الكريم مومني، قاسم محمد محمود خزعلي ٢٠٠٩

وعنوان الدراسة " **مشكلات طالبات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن**"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني التي تعاني منها طالبات التدريب الميداني في المدارس وذلك من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية ، تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين وهما : أولاً –أهمية نظرية : التعرف على المعوقات التي يواجهها برنامج التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية ، والطالبات المتدربات التي تحد من فعاليتهن دون القيام بأدوارهن الإدارية والفنية الموكلة إليهن، تحديد رؤية يمكن من خلالها التعرف على المجالات التي تشكل في جوهرها صعوبات ومعوقات أمام الكفاية الإدارية والفنية لدى طالبات التدريب، التركيز على فئة الطالبات المتدربات في الميدان . ثانياً – أهمية تطبيقية :حاولت الدراسة رصد مشكلات طالبات التدريب الميداني التي تحد من فاعلية تدريبهن في المدارس ، فالتدريب الميداني بمثابة همزة الوصل بين الإعداد في الجامعات والتطبيق الميداني من أجل إجراء تعديلات في برنامج الطالبة الأكاديمي بما يتفق مع واقع التدريب الميداني. وتقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لمتخذي القرار في جامعة البلقاء التطبيقية بشكل خاص، والكليات التربوية بشكل عام حول طبيعة مشكلات التدريب الميداني وتقديم توصيات، واقتراح الحلول المناسبة لها، من أجل تعديل آليات التطبيق والتدريب في المدارس المتعاونة بما يحقق الأهداف المنشودة من التدريب. وتفيد الدراسة المشرفين المتابعين للطلاب في التدريب الميداني والموكل بهم أمر الطالبات المتدربات لتفادي هذه المشكلات وتبني حلول مناسبة لها من شأنها تفعيل دور المشرف التربوي، والارتقاء بأداء الطلاب في المستقبل.

٩– دراسة Zanting and Verloop ٢٠٠١

وعنوان الدراسة "**رؤية طلاب التربية الميدانية لعمليتي الإشراف وتعلم التدريس خلال فترة التدريب الميداني**"

(Student teachers, beliefs about mentoring and learning to teach during teaching)

أجريت الدراسة على (٣٤) طالب وطالبة تربية ميدانيـة وكانـت نـسبة التجاوب من أفراد العينة ٨٨% وقد استخدمت المقابلة كأداة للبحث . ومن نتائج هذه الدراسة أن الطلاب المعلمين يتفقون على أنه يتوقع من المشرف أن يقـوم بعدة أدوار منها توجيههم وحثهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم وبناء علاقـات ودّ معهم وإخبارهم بأفضل وسائل إدارة الصف .

١٠ – دراسة Bowman 2001

وعنوان الدراسة "**الأدوات العملية من أجل مشاهدات التدريس الميداني**"
(Practical tools for pre-service teaching observations)

أكدت الدراسة على أن المشرفين ينبغي أن يقدموا لطلاب التربية الميدانيـة تغذية راجعة بطريقة مناسبة و تطوير أداء وسلوكيات المتـدربين ، محاولـة اختصار الملاحظات التي يمكن أن تُربك أو تُرعب أو تـؤثر علـى إنتاجيـة المتدرب

١١– دراسة Grossman and Williston ٢٠٠١

بعنوان " **استراتيجيات التدريس في مرحلة الطفولة المبكرة وربط التغذية الراجعـة بالتدريب الميداني**"

(Strategies for teaching early childhood Students to connect reflective thinking to practice)

في هذه الدراسة ناقش كلاً من جروسمان وولـستون " الخبـرة المكتـسبة والتساؤلات المنبثقة أثناء فترة التدريب الميداني . وقـد عمـلا علـى تـشجيع المعلمين ومناقشة ونقد خططهم التدريسية وأساليب التـدريس والاسـتراتيجيات والتغذية الراجعة المستخدمة في التدريس بكل حزم وشجاعة ، بالإضـافة إلـى إنشاء حوار مع بقية الزملاء حول أفكارهم وتدريسهم العملي .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن: هناك تنوعًا واختلافاً في هذه المشكلات، وتعددًا في المجالات التي يمكن أن تندرج تحتها؛ ومن أهم هذه المشكلات :المشرف الأكاديمي، المدرسة، وطبيعة برنامج التربية العملية، ومشكلات نظرية، وأخرى إدارية.

هناك اتفاق واضح بين معظم الدراسات على أن أغلب المشكلات يكون سببها طبيعة برنامج التربية العملية، ومدى التنسيق والتكيف بين إعداد الطالب المعلم في التربية العملية ومناسبة برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم المؤهل الذي يتمكن من أداء دوره بنجاح . فضلا عما ينبغي على إدارة الكليات تقديمه للطلبة كتهيئة الإمكانات المرتبطة بفترة تدريبه مثل: توفير مدارس مناسبة للتطبيق، ومشرفين أكاديميين، وإعداد الطالب أكاديمياً ومهنياً بصورة مناسبة قبل بداية فترة تدريبة الميداني. مثل دراسة أحمد العرظاوي ١٩٩٧ ، ودراسة محمد العمايرة ٢٠٠٣ ، ودراسة إبراهيم حمدان ٢٠٠٧ ، ودراسة عبد اللطيف مومني ، وقاسم خزعلي ٢٠٠٩

ركزت معظم الدراسات السابقة على أهمية المعلم الكفء، وضرورة إعداده الإعداد الجيد ومدي فعالية مشرف التربية الميدانية أثناء فترة التدريب بالنسبة للطالب وبالنسبة لإعداده لهذه المرحلة الهامة في حياته العملية و ضرورة إعادة النظر في المقررات الأكاديمية والتربوية، لتحقق الفائدة مما ينعكس إيجابًا على الطالب المعلم، وظهور أثره في الجانب العملي مثل دراسة عبدالله الشهري٢٠٠٥، ودراسة حصة العمري ٢٠٠٨

بعض الدراسات اشتملت على المعلمين الدائمين في المدارس، بينما الدراسة الحالية قامت بالتركيز على طلاب درجة البكالوريوس.

•استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء استبانة الدراسة، فضلاً عن الاستفادة من المشكلات الحقيقية التي عاني منها الطلاب في

فترة التدريب الميداني. إذ سعت الدراسة الحالية إلى إبراز هذه المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني، ونواحي القصور-إن وجدت- بإعداد الطالب المعلم.

•وتعد الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة، خاصة وأنها بنيت علي التغذية الراجعة من طلاب كلية التربية الفنية جامعة حلوان خلال فترة تدريبهم الميداني.

نتائج البحث :

تحليل نتائج الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي : **يوجد اختلافات بين استجابات طلاب الفرقة الرابعة ، وطلاب الفرقة الخامسة في عبارات استبيان " الصعوبات التي تواجهة طلاب كلية التربية الفنية في التدريب الميداني بالنسبة إلي كل من الفرقتين الرابعة والخامسة"** تم استخدام اختبار (كا^2) (انظر الملاحق – جدول١)

المحور الأول: من حيث إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس

يتضح من (جدول ١) أن العبارات ١-أ ، ١-ج، ٢، ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩ كانت قيمة (كا^2) لهم (دالـــــة) مما يدل علي وجود اختلافات بين إجابات الفرقتين الرابعة والخامسة عليهم وقد كانت الفروق النسبة الأعلي للصعوبات التي يواجهها الطلاب في هذه الفقرات لصالح الفرقة الرابعة في العبارتين ١-(أ) ، ١٠ حيث كانت نسبة عدم الموافقة (أي عدد الطلاب الذين يواجهون صعوبات) في هذه الفقرات في الفرقة الرابعة أكبر من نسبة الصعوبات التي يعاني منها طلاب الفرقة الخامسة .

فلقد أوضحت النسبة المئوية في السؤال الأول الفرعي ١-(أ) والذي ينص علي " **هل قام المشرف قبل بداية فترة التدريب الميداني بتدريبك علي كيفية تحضير الدروس والوحدات في ملف التدريب الميداني بطريقة صحيحة؟** " أن حوالي نسبة ٣٣,٣% من طلاب الفرقة الرابعة لم يقم مشرف التدريب الميداني

أو عضو هيئة التدريس بتدريبهم بالصورة الكافية علي تحضير الدروس والوحدات نظريا في ملف التدريب الميداني مما يسبب لهم عائقاً طوال العام في عملية التحضير وقد يؤثر بالسلب علي أدائهم النظري في الفرقة الخامسة.

أما فيما يتعلق بالسؤال (١٠) والذي ينص علي "**هل يحرص المشرف علي الحضور ومتابعتك أثناء تدريسك بالموقف التعليمي**" فلقد أظهرت استجابات الطلاب أن نسبة ٧٣,٢% من طلاب الفرقة الرابعة لم يقم المشرف علي التدريب الميداني بمتابعة أداء الطلاب أثناء قيامه بالعملية التدريسية مما له أثر سلبي علي تطور أداء الطالب الوظيفي أثناء فترة تدريبه الميداني .

بينما نجد بقية العبارات الدالة كانت الفروق لصالح الفرقة الخامسة ، فنجد في السؤال الأول الفرعي ١-(ج) والتي تنص علي "**هل قام المشرف قبل بداية فترة التدريب الميداني بتدريبك علي كيفية اختيار وإعداد الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لكل مرحلة عمرية**" كانت نسبة الاستجابات بالنفي في الفرقة الخامسة حوالي ٥٤,٤% ، مما يدل علي عدم قيام المشرف بتدريب وتوجيه الطلاب علي كيفية اختيار وإعداد الوسائل التعليمية والأدوات التي تتناسب مع طبيعة كل مرحلة عمرية بصورة مرضية مما يؤثر علي المنتج الفني وعلي نوعية الأفكار والدروس والوحدات التي يختارها الطالب من حيث جودتها ومدي ملائمتها وتناسبها مع طبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها الطالب.

وفيما يتعلق بالسؤال (٣) والذي ينص علي " **هل يحرص المشرف علي توجيهك نحو الاضطلاع علي كل ماهو جديد ومبتكر للاستفادة منه أثناء فترة تدريبك؟** " أوضح نسبة ٤٠,٨% من طلاب الفرقة الخامسة أن المشرف لم يكن يشجع الطالب ويوجهه نحو البحث والاضطلاع علي الأفكار الجديدة والمبتكرة وطرق ووسائل الوصول إليها ، بل أكثرهم يعتمد علي ما تم دراسته وممارسته أثناء فترة الدراسة بالكلية في المواد والمجالات العملية فقط .

أما بالنسبة لكل من السؤال (٥) والذي ينص علي "**هل يساعدك المشرف علي اختيار نوع النشاط الذي يناسبك**" فكانت نسبة الرفض من طلاب الفرقة الخامسة حوالي ٥٩,٩%. والسؤال (٦) والذي ينص علي "**هل يساعدك المشرف أثناء تخطيطك للتدريس علي توظيف كافة معلوماتك ومهاراتك الفنية**" فكانت نسبة النفي ٥٣,١% مما يؤكد أن أكثر من نصف حجم العينة في كل من هاتين الفقرتين يعانوا من صعوبات مع هيئة الإشراف من حيث مساعدتهم في اختيار نوع النشاط المناسب ، وكذلك مساعدتهم أثناء تخطيط وإعداد الدرس علي توظيف كافة المعلومات والمهارات الفنية التي اكتسبها الطالب طوال خبرته الدراسية بالكلية .

وجاء في السؤال (١٢) والذي ينص علي "**هل يناقش المشرف معك النقد الذي يوجهه إليك؟**" نسبة الإجابات بالنفي حوالي ٤٦,٩% ، والسؤال (١٣) الذي ينص علي " **هل يستخدم النقد الإيجابي البناء أثناء تعامله معك؟** " نسبة الإجابات بالنفي حوالي ٤٧,٦% ، أي ما يقرب من نصف حجم العينة من طلاب الفرقة الخامسة لا يناقش المشرف معهم النقد الذي يوجهه إليهم ، وكذلك لا يستخدم أسلوب نقد إيجابي في تعاملاته مع الطلاب مما يؤثر بالسلب علي

أما فيما يتعلق بالسؤال (١٩) والذي ينص علي " **هل هناك أحد أشكال الاتفاق المسبق بينك وبين المشرف علي طبيعة التقييم؟**" فكانت نسبة ٦٤,٦% من الحجم الكلي للعينة لا يوجد أي شكل من أشكال الاتفاق بينهم وبين المشرف علي طبيعة التقييم التي تتم لأعمالهم ولإنتاجهم سواء علي مدار العام أو حتي فيما يتعلق بالتقييم النهائي آخر العام ، مما يوقع الطالب في نوع من التخبط حول طبيعة التقييم؟ وكيف تتم؟ وعلي أي أساس يتم تقييم أعماله ومجهوده طوال العام؟

أما بقية عبارات المحور كانت (**غير دالة**) مما يدل علي عدم وجود اختلافات في الاستجابات بين الفرقتين عليهما، فجاءت نسبة الصعوبة التي يعاني منها الطلاب متساوية إلي حد كبير بين الفرقتين . وبالرغم من ذلك نجد أن نسبة كبيرة من طلاب كل من الفرقتين يعانون من صعوبة بالغة وظهر ذلك بصورة ملفتة للانتباة في استجاباتهم لعدد من الفقرات .

ومنها نسبة الاستجابات للسؤال (٤) والذي ينص علي "**هل يساعدك المشرف علي اكتشاف قدراتك وإكسابك الثقة في النفس ويحفزك نحو التعلم المستمر؟** " كانت حوالي ٤١,٢% للفرقة الرابعة ، وحوالي ٥٢,٤% للفرقة الخامسة مما يدل علي أن ما يقرب من نصف حجم العينة يرون أن المشرف لا يساعد الطلاب علي اكتشاف قدراته وإكسابه الثقة في نفسه ولم يقم بتحفيز الطلاب نحو التعلم المستمر بل أضاف بعض الطلاب أن هناك عدداً من المشرفين دائمو الأحباط من قدرات الطلاب لاستخدامهم أسلوب شديد اللهجة ويتسم إلي حد ما بالتهديد والترهيب مما أثر بالسلب علي أدائهم أثناء فترة التدريب الميداني وكذلك علي علاقتهم بالمشرف.

وكذلك بالنسبة للسؤال (٨) والذي ينص علي "**هل يداوم المشرف علي الحضور والمتابعة المنتظمة خلال فترة التدريب الميداني؟**" فجاءت نسبة الاستجابات بالنفي للفرقة الرابعة حوالي ٤٨,٤% من الحجم الكلي للعينة ،

ونسبة ٥٨,٥% للفرقة الخامسة ، مما يوضح أن ما يقرب من نصف حجم العينة للفرقة الرابعة ،ويزيد عن النصف بالنسبة للفرقة الخامسة لم يداوم المشرف معهم علي الحضور والمتابعة المنتظمة بالمدرسة خلال فترة التدريب الميداني وهو ما يعتبر من أساسيات فترة التدريب الميداني تواجد المشرف مع الطلاب بالمدرسة وتوجيهم أثناء العملية التدريسية نفسها وذلك لم يتحقق بنسبة كبيرة في كل من الفرقتين .

أما السؤال (١١) والذي ينص علي " **هل يراعي المشرف عدم التدخل في سير الدرس أثناء عملية الشرح أمام التلاميذ بصورة محرجة لك كطالب معلم؟** " فكانت نسبة كبيرة من أفراد العينة في كل من الفرقتين يعانون من صعوبات فيما يتعلق بهذه الفقرة فكانت النسبة حوالي ٥٣,٦% في الفرقة الرابعة ، ونسبة ٤٦,٣% في الفرقة الخامسة مما أظهر أن نسبة كبيرة من مشرفي التدريب الميداني لا يراعون عدم التدخل في سير الدرس بالصورة اللائقة، وكذلك مراعاة عدم إحراج الطالب المعلم أمام التلاميذ مما يؤثر علي وضعه ومصداقيته مع تلاميذه أثناء فترة تدريبه الميداني ومدي احترامهم والتزامهم معه أثناء سير الدرس.

أما السؤال الثامن والذي ينص علي "**هل يداوم المشرف علي الحضور والمتابعة المنتظمة خلال فترة التدريب الميداني؟**

-إذا كانت الإجابة ب(لا) فهل تتم المتابعة كل:

-أسبوعين -ثلاثة أسابيع -أربعة أسابيع -لم يحضر بالمدرسة طوال العام

(جدول ٢)

الفرقة		لم يحضر	٤ أسابيع	٣ أسابيع	٢ أسابيع	قيمة كا٢	الدلالة عند ٠,٠٥
الرابعة	ك	١٥	١٥	١٧	٢٧	٣,٣٢٣	غير دال
	%	%٢٠,٣	%٢٠,٣	%٢٣,٠	%٣٦,٥		
الخامسة	ك	٢٠	٢٦	١٨	٢٢		
	%	%٢٣,٣	%٣٠,٢	%٢٠,٩	%٢٥,٦		

فمن الملاحظ في الفرقة الرابعة أن غالبية الإشراف يتم عن طريق متابعة الطالب كل (أسبوعين) ثم جاءت النسبة التالية كل (ثلاثة أسابيع) بينما تساوت نسبة المتابعة كل (أربع أسابيع) و(عدم حضور المشرف بالمدرسة طوال العام) بنسبة ١٥% من الحجم الكلي للعينة واقتصر المشرفون الذين لم يحضروا مع الطلاب بالمدرسة علي متابعتهم بالكلية فقط أو الأعتماد علي العضو المقيم (المعيد) في متابعة الطلاب طوال العام مما كان له أثر سلبي علي أداء الطلاب وبخاصة طلاب الفرقة الرابعة فهم حديثي الخبرة في عملية التدريس وفي أشد الحاجة لوجود ومتابعة العضو المشرف لهم طوال العام وبصورة منتظمة.

أما بالنسبة لطلاب الفرقة الخامسة فكانت الأعلي نسبة لمتابعة المشرف لطلابه كل (أربع أسابيع) بنسبة ٣٠,٢% ثم جاءت المتابعة كل (أسبوعين) بنسبة ٢٥,٦% ، ثم جاءت النسبة التالية لعدد المشرفين الذين (لم يحضروا المدرسة طوال العام) بنسبة ٢٣,٣% ثم المشرفين الذين يتابعون الطلاب كل (ثلاثة أسابيع) بنسبة ٢٠,٩% . وتدل النسب التالية في كل من الفرقتين وضوح تام لنوع من التقصير في متابعة المشرف لطلابه بصورة منتظمة بالمدرسة أثناء فترة تدريبهم الميداني وقد استعاض نسبة كبيرة من هيئة الإشراف علي المتابعة بالكلية فقط وعدم الحضور بالمدرسة علي فترات منتظمة مما أثر علي مسار الطالب وتقدمه أثناء فترة تدريبه.

السؤال التاسع: وينص علي " **هل تري أهمية لضرورة أجتماع المشرف مع الطلاب بالكلية بصورة دورية لمراجعة ما تم إنجازه وعرض الخطط التدريسية الجديدة؟** "

(جدول ٣)

الفرقة		الحضور بالمدرسة كافي	نعم	قيمة كا^2	الدلالة عند ٠,٠٥
الرابعة	ك	٥٨	٩٥	٥,٠٠٩	دال
	%	%٣٧,٩	%٦٢,١		
الخامسة	ك	٣٨	١٠٩		
	%	%٢٥,٩	%٧٤,١		

فكانت نتيجة (كا٢) دالة لصالح طلاب الفرقة الخامسة فكانت نسبة ٧٤,١% من الحجم الكلي للعينة يرون أهمية وضرورة لمتابعة المشرف لطلابه أثناء فترة التدريب الميداني بالكلية بجانب المتابعة الدورية والمستمرة بالمدرسة ، وقد علل الطلاب ذلك بأن العديد من المشرفين لا يقضون الوقت الكافي لمتابعة كافة الطلاب في المقابلة الواحدة بالمدرسة

وأخيراً السؤال العشرون: ينص علي "**هل تري أن تقييم المشرف لأداءك يكون علي أساس" - الكم -الكيف -الاثنان معاً - لا أعلم**

(جدول ٤)

الفرقة		لا اعلم	الاثنان	الكيف	الكم	قيمة كا٢	الدلالة عند ٠,٠٥
الرابعة	ك	٤٠	٥٩	٣٤	٢٠	١٣,٢٢٨	دال
	%	%٢٦,١	%٣٨,٦	%٢٢,٢	%١٣,١		
الخامسة	ك	٦٠	٤٢	٣٨	٧		
	%	%٤٠,٨	%٢٨,٦	%٢٥,٩	%٤,٨		

فكانت نتيجة (كا٢) دالة لصالح طلاب الفرقة الخامسة ، فنسبة ٤٠,٨% من العدد الكلي للطلاب لا يعلمون علي أي أساس يقوم المشرف بتقييم أدائهم في نهاية العام، مما أثر بطبيعة الحال علي الأداء العام للطالب وذلك لعدم وضوح الرؤية الكلية له من حيث الكيفية التي يتم بها تقييم أعماله وآدائه طوال العام.

ويتضح مما سبق أن هناك تقصير إلي حد ما من جانب بعض المشرفين في أدائهم الوظيفي مع الطلاب في كل من الفرقتين الرابعة والخامسة مما يسبب عرقلة كبيرة لدي الطالب في مسيرته التعليمية أثناء فترة تدريبة العملي ، فجدية المشرف والتزامه وأسلوبه في التعاون والتفاعل البناء الإيجابي مع الطالب يكون لها أثر بالغ في تقدم الطالب أو تأخره أثناء فترة التدريب الميداني .

- **المحور الثاني: الإعداد المهني لطالب التدريب الميداني** (انظر الملاحق-جدول٥)

ويتضح من الجدول أن العبارات ١(أ) ، ١(د) ، ١(هـ) ، ١(ي) ، ١٠، ١٦ كانت قيمة (كا٢) لهم (دالـــة) مما يدل علي وجود اختلافات بين إجابات الفرقتين الرابعة والخامسة عليهم وقد كانت الفروق النسبة الأعلي للصعوبات

التي يواجهها الطلاب في هذه الفقرات لصالح الفرقة الرابعة ، فنجد في كافة الأسئلة الفرعية للفقرة الأولي والتي تنص علي " **هل تواجهك "في بداية" فترة التدريب الميداني صعوبات فيما يتعلق بـ** " جاء في الفقرة (أ) والتي تنص علي "**اختيار نوعية الدرس المناسب للمرحلة العمرية للتلاميذ ولخبراتهم**" أن نسبة ٨٦,٩% من طلاب الفرقة الرابع يعانون من مشكلة من حيث كيفية اختيار الدروس المناسبة في بداية العام الدراسي مما يدل علي أن غالبية طلاب الفرقة الرابعة يكونون في حالة تخبط في بداية فترة تدريبهم الميداني لعدم قدرتهم علي اختيار نوعية الدروس المناسبة والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ ، أما في الفقرة (د) والتي تنص علي " **تحضير الدرس (نظرياً) لملف التدريب الميداني**" فقد أوضح النسب المئوية أن ٧١,٢% من طلاب الفرقة الرابعة يعانون من صعوبات في كيفية تحضير الدروس نظرياً وهي نسبة عالية بالنسبة للحجم الكلي للعينة ، أما الفقرة (هـ) والتي تنص علي " **كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تطبيق النشاط**" فلقد أظهرت النسب المئوية أن ٥٩,٥% من الطلاب يعانون من صعوبة في كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ في هذه المرحلة ، أما في الفقرة الأخيرة (ي) والتي تنص علي " **قدرة الطالب علي تقييم المنتج النهائي للتلاميذ** " فكانت نسبة ٦٥,٤% من طلاب الفرقة الرابعة يعانون من صعوبة في كيفية تقييم نتائج التلاميذ النهائية وعلي أي أساس تتم عملية التقييم . ومن الملاحظ مما سبق أن طلاب الفرقة الرابعة يعانون من صعوبات بالغة في بداية فترة تدريبهم الميداني فيما يتعلق باختيار نوعية الدروس المناسبة ، وطريقة تحضير الدروس نظرياً في ملف التحضير ، وأيضاً في كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ في هذه المرحلة ، وكذلك كيفية تقييم المنتج النهائي للتلاميذ بعد نهاية الدرس . مما يدل ذلك علي أن الطالب يكون في حالة نقص ملحوظ في جوانب عدة أساسية في بداية العام الدراسي من ناحية إعداده المهني .

أما في السؤال (١٠) الذي ينص علي "**هل أنت معد تربوياً بصورة تؤهلك للتعامل مع المستويات والقدرات العقلية المختلفة للتلاميذ مع اختلاف مراحلهم العمرية؟**" كانت النسبة حوالي ٥٦,٢% من طلاب الفرقة الرابعة يرون أنهم غير مؤهلين ومعدين تربوياً بصورة كافية تؤهلهم مع التعامل مع المستويات والقدرات العقلية المختلفة مع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية .

وأخيراً السؤال (١٦) والذي ينص علي "**هل يوجد فجوة بين ما تم تعلمه في الكلية وبين ما هو واقع موجود بالمدارس؟من حيث: مقرر الدراسة، أسلوب وخطة التدريب، التدريس لأعداد كبيرة من التلاميذ، وغيرها**" أظهرت النسب المئوية أن ٨٩,٥% من الحجم للكلي للعينة لطلاب الفرقة الرابعة يرون أن هناك فجوة بين ما تم دراسته بالكلية وبين واقع الحال أثناء التدريس فترة التدريب الميداني ، ومن اللافت للنظر أن نسبة الاستجابات لنفس السؤال لطلاب الفرقة الخامسة كانت أيضا ٨٠,٣% من الحجم الكلي للعينة وهي نسبة كبيرة من الحجم الكلي للعينة من طلاب الفرقتين ، فالطالب يري أن هناك فجوة كبيرة من حيث طبيعة المواد النظرية وما تم دراسته نظرياً وعملياً وبين ما هو واقع ملموس أثناء فترة التدريب الميداني.

ومن الملاحظ بوجهة عام من الجدول السابق أنه علي الرغم من أن باقي أسئلة وفقرات المحور كانت غير دالة بين الفرقتين إلا أن النسب المئوية من حجم الصعوبات التي يعاني منها طلاب كل من الفرقتين كادت تبلغ نسبة ٥٠% أو تزيد عنها في كافة الأسئلة والفقرات مما يوضح حجم وكم الصعوبات التي يعاني منها الطالب من حيث إعداده وتأهيله أكاديميا لمرحلة التدريب الميداني قبل بداية التدريب ومدي حجم الفجوة بين ما تم تدريسه وبين واقع الحال في فترة التدريب

المحور الثالث– بالنسبة لإدارة المدرسة:

السؤال الأول: "**إلي أي درجة تهتم إدارة المدرسة بمادة التربية الفنية؟**"

بدرجة ضعيفة ( ) متوسطة( ) فوق متوسط( ) درجة عالية( )

(جدول ٦)

الفرقة		ضعيفة	متوسط	فوق المتوسط	عالية	قيمة كا٢	الدلالة عند ٠,٠٥
الرابعة	ك	٤٨	٧٤	١٧	١٤	١٢,٤٥٣	دال
	%	%٣١,٤	%٤٨,٤	%١١,١	%٩,٢		
الخامسة	ك	٥٣	٤٥	٣٣	١٦		
	%	%٣٦,١	%٣٠,٦	%٢٢,٤	%١٠,٩		

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت دالة لصالح الفرقة الرابع فغالبية طلاب الفرقة الرابعة ٤٨,٤% يرون ان إدارة المدرسة تهتم بدرجة متوسطة بالمادة، أما طلاب الفرقة الخامسة فنسبة ٣٦,١% يرون أن إدارة المدرسة تهتم بنسبة ضعيفة بالمادة مما يؤثر وطبيعة الحال علي وضع المادة في المنظومة التعليمية وبالتالي يؤثر علي الطالب المعلم ذاته أثناء فترة تدريبه.

ونلاحظ من (الجدول ٧- الملاحق) أن الفروق جاءت دالة في كل من الفقرتين (٥) ، (١١) فنجد في الفقرة(٥) والتي تنص علي " **هل تقوم إدارة المدرسة بتكليف معلم التدريب الميداني بمهام خارج إطار العملية التعليمية؟**" جاءت نتيجة (كا٢) دالة لصالح الفرقة الرابعة فنجد أن نسبة ٧٣,٩% من الحجم الكلي للعينة من طلاب الفرقة الرابعة كانت إدارة المدرسة تسند إليهم مهام خارج إطار العملية التعليمية وجاء في غالبية هذه المهام -كما عبر عنها الطلاب في كل من الفرقتين - تنفيذ أعمال فنية لمدرس التربية الفنية الأساسي بالمدرسة كي تعرض في معرض نهاية العام بالمدرسة كأحد أعمال وأنشطة المدرس ذاته مع تلاميذه وليست كأعمال وتنفيذ طلاب التدريب الميداني. أما الفقرة (١١) والتي تنص علي " **هل تهتم المدرسة بعمل معارض لأعمال طلابها وكذلك الأشتراك في المسابقات الفنية؟**" جاءت الأستجابات دالة لصالح طلاب الفرقة الخامسة وبنسبة مئوية ٧٤,١% ، وقد أرجع بعض الطلاب سبب ذلك لعدم أنتظام طلاب المرحلة الثانوية بصورة مقبولة علي ممارسة الأنشطة الفنية وكذلك عدم أنتظامهم في الحضور الدراسي بصفة عامة.

أما باقي فقرات المحور فكانت قيمة (كا٢) غير دالة بين طلاب الفرقتين ، إلا إنه من الملاحظ من النسب المئوية لاستجابات الطلاب أن كلا من الفرقتين يعانون من صعوبات بالغة مع إدارة المدرسة في كل من الفقرات (٤) ،(٦) ، (٨)، (٩) ،(١٠)...فنجد أن استجابات عدد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في كل من الفرقتين في هذه الفقرات تخطت ال٥٠% من العدد الكلي لأفراد العينة بل وقد وصلت إلي ٨٠% من الحجم الكلي في بعض الفقرات ، فطلاب كل من الفرقتين يعانون من إسناد إدارة المدرسة لعدد مبالغ من الحصص الإضافية لهم طوال فترة اليوم الدراسي ، وكذلك عدم التوزيع الجيد لحصص التربية الفنية في الجدول المدرسي فغالبية الحصص في آخر اليوم الدراسي ويكون التلميذ في حالة عدم قدرة علي ممارسة أي نشاط أو استيعاب أي معلومة جديدة ، كما إن إدارة المدرسة لا تتعاون مع طلاب التدريب الميداني لتوفر لهم بعض الأماكن لتخزين أدواتهم وأعمالهم مما يثقل علي الطالب في حملها ذهاباً وإياباً طوال فترة تدريبه بالمدرسة ، كذلك فإن إدارة المدرسة لا تهتم بحل مشكلات الطلاب التي تواجههم أثناء فترة تدريبهم ولا بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية مما يعرقل مسيرة الطلاب فترة تدريبهم ويؤثر بالسلب علي الطالب وأدائه واكتساب الخبرة المرجوه من فترة التدريب الميداني.

المحور الرابع: بالنسبة لتلاميذ المدرسة (الملاحق – جدول ٨)

ويتضح من الجدول أن قيمة (كا٢) دالة في كل من: الفقرة (١) ، (٦) ، (٧) لصالح طلاب الفرقة الخامسة وتوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب أنهم يعانون من صعوبة إلي حد ما مع تلاميذ المدرسة أكثر منهم مع طلاب الفرقة الرابعة ، فنجد في الفقرة الأولي أن نسبة حوالي ٣٢,٧% من حجم العينة يعانون من عدم إقبال طلاب المرحلة الثانوية علي ممارسة النشاط الفني بالمدرسة ، وكذلك عدم إهتمام التلميذ بإحضار أدواته الفنية الخاصة بالنشاط

الثانوية بممارسة الإنشطة الفنية يكون أقل منه في المرحلة الاعدادية والابتدائية وهذا ما أظهرته نتيجة النسب المئوية والاستجابات بالنسبة للمحور الرابع.

المحور الخامس: الإمكانات المادية المتوفرة بالمدرسة (إنظر الملاحق-جدول١٠)

السؤال الأول إذا كانت الإجابة بنعم ، هل الحجرة مهيئة لممارسة التلاميذ الأنشطة الفنية بها؟ (إنظر الملاحق) إذ يتضح من (جدول١١) أن نسبة ٦٤،١% من طلاب الفرقة الرابعة ، ونسبة ٥١،٧% من طلبة الفرقة الخامسة فيرون أن حجرة التربية الفنية غير مهيئة لممارسة النشاط الفني بصورة تتناسب مع طبيع المادة ومتطلباتها.

ويتضح من الجدول (١٠،١١) أن قيمة (كا٢) جاءت دالة في كل من الفقرات (١) ، (٢) ، (٤) لصالح طلاب الفرقة الرابعة من حيث عدم توافر حجرة لممارسة النشاط الفني ، ومدي ملائمة الحجرة لممارسة الأنشطة الفنية ، وكذلك من حيث التوسع في عدد فصول المدرسة علي حساب حجرة النشاط الفني وأيضاً عدم توافر أجهزة وعدد لممارسة المجالات الفنية المختلفة ، أما الفقرة (٥) فجاءت دالة لصالح الفرقة الخامسة.

وبالرغم من أن باقي الفقرات كانت غير دالة إلا إنه من الملاحظ لنسب الإستجابات أن طلاب كل من الفرقتين يعانون من صعوبة بالغة من حيث عدم توافر أي إمكانات مادية بالمدرسة ، فالمدارس في حالة نقص بالغ من حيث الإمكانات المتاحة المتوفرة لمادة التربية الفنية وقد ظهر ذلك من النسب المئوية للحجم الكلي للعينة فهي تخطت ال٥٠% في بعض الفقرات وتصل إلي ٩٨% من حيث حجم عجز الإمكانات المادية المتاحة لدعم المادة في المدارس مما يعوق وضع المادة ككل في المنظومة التعليمية ويسبب صعوبة بالنسبة للطالب أثناء فترة تدريبه بالمدرسة ومدي تيسير هذه الفترة بالنسبة له.

السؤال الأخير: في رأيك الشخصي ما هي درجة استفادتك من التدريب الميداني:

وبوجه عام فلقد أجمع غالبية طلاب الفرقتين علي أن درجة استفادتهم من فترة التدريب الميداني (متوسطة) وذلك بنسبة حوالي نصف الحجم الكلي للعينة في الفرقة الرابعة ، وما يزيد عن النصف قليلا بالنسبة للفرقة الخامسة ، مما يدل علي أن فترة التدريب الميداني لم تحقق الإستفادة المطلوبة للطالب- من وجهة نظره -- وذلك لما يواجهه الطالب من صعوبات أثناء فترة تدريبه الميداني وعلي مر العامين الدراسيين.(انظر الملاحق-جدول رقم١٢)

الفرض الثاني

والأختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجهة طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الخامسة أثناء فترة التدريب الميداني كما يقيسها إختبار (ت) من حيث المجموع الكلي لكل محور علي حدة**" تم إجراء اختبار "ت" للمجاميع الكلية للمحاور متبوعا بحجم الأثر

(انظر جدول رقم ١٣- الملاحق)

ويظهر من الجدول أن قيمة (ت) دالة ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول أن قيم "ت" دالة للمحورين الأول والرابع مما يدل علي أنه توجد فروق دالة بين متوسطي الفرقتين الرابعة والخامسة عليهما وكانت الفروق لصالح الفرقة الرابعة وكان حجم الأثر ضعيفاً ، لأنه أقل من ٠,٢ وهذا يشير إلي أن تأثير اختلاف آراء الطلاب الفرقتين علي إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس وكذلك بالنسبة لتلاميذ المدرسة كان تأثيراً ضعيفاً. بينما لا توجد فروق بين الفرقتين في بقية المحاور.

* وفي تعليق علي النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بهذا الفرض ، فمن الملاحظ أن : طلاب الفرقة الرابعة يعانون أكثر من طلاب الفرقة الخامسة فيما يتعلق بإشراف عضو هيئة التدريس ومعاونيه أثناء فترة تدريبهم الميداني وكذلك في التعاملات مع تلاميذ المدرسة ، وقد يرجع ذلك إلي أن طلاب الفرقة الرابعة محدودي الخبرة من حيث الناحية العملية والممارسة

الفعلية للعملية التدريسية لذا فمن الضروري ان يراعي عضو هيئة التدريس ذلك وأن يعطي طلاب الفرقة الرابعة اهتمام ومتابعة مستمرة طوال فترة تدريبهم ، لتفادي المشكلات التي قد تواجههم ولا يوجد لديهم الخبرة الكافية لحلها. أما فيما يتعلق بباقي المشكلات فقد تقاربت إلي حد ما بالنسبة لكل من الفرقتين.

الفرض الثالث :

ولإختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص علي "**يوجد ارتباط دال قوي بين ترتيب الصعوبات لكل من الفرقتين الرابعة والخامسة داخل كل محور من محاور الاستبيان**" تم ترتيب المشكلات بالنسبة لكل محور من محاور الاستمارة تبعا لحجم الأستجابات لكل فقرة من الفقرات وللنسب المئوية لكل سؤال علي حدة لكل من الفرقتين الرابعة والخامسة ، ويظهر في الجدول ١٤ (في خانة الترتيب لكل فرقة) ترتيب الفقرات من الأكثر صعوبة بالنسبة للطالب وذلك تبعاً للنسب المئوية من إستجابات طلاب كل فرقة علي حدة.

أولاً: ترتيب المشكلات الخاصة بإشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس: (جدول ١٤)

ويتضح من الجدول ان معامل ارتباط سبيرمان بين الترتيبين بلغ ٠,٦٠٥ وهو ارتباط دال موجب متوسط ، ومن الملاحظ من الجدول أن ترتيب المشكلات التي تواجه كل من الفرقتين تشابهت إلي حد ما من حيث الأهمية ، فنجد أن أهم خمس مشكلات لكل فرقة كانت ترتيبها كالتالي:

بالنسبة للفرقة الرابعة ، جاءت أولي المشكلات الفقرة رقم ١٠ والتي تنص علي "**هل يحرص المشرف علي الحضور ومتابعتك أثناء تدريسك بالموقف التعليمي**" ويليها في المستوي الثاني الفقرة رقم ١١ " **هل يراعي المشرف عدم التدخل في سير الدرس أثناء عملية الشرح أمام التلاميذ بصورة محرجة لك كطالب معلم؟**" ثم الفقرة رقم ١٩ في المستوي الثالث وتنص علي "**هل هناك أحد أشكال الإتفاق المسبق بينك وبين المشرف علي طبيعة التقييم؟**" وفي المستوي الرابع جاءت الفقرة رقم ٨ "**هل يداوم المشرف علي الحضور**

والمتابعة المنتظمة خلال فترة التدريب الميداني؟" وفي المستوي الخامس الفقرة رقم ١٦ **"هل يبدي المشرف رغبته في معرفة مشكلاتك الدراسية بصفة عامة ويتعاون إزائها "**

أما بالنسبة لأهم خمس مشكلات للفرقة الخامسة فكان ترتيبها كالتالي:

جاءت أهم المشكلات في المستوي الأول بالنسبة لطلاب الفرقة الخامسة الفقرة رقم ١٩ والتي تنص علي " **هل هناك أحد أشكال الإتفاق المسبق بينك وبين المشرف علي طبيعة التقييم؟"** ويليها في المستوي الثاني الفقرة رقم ١٠ " **هل يحرص المشرف علي الحضور ومتابعتك أثناء تدريسك بالموقف التعليمي"** وفي المستوي الثالث الفقرة رقم ٥ والتي تنص علي " **هل يساعدك المشرف علي إختيار نوع النشاط الذي يناسبك؟** " ثم جاءت الفقرة رقم ٨ ونصها " **هل يداوم المشرف علي الحضور والمتابعة المنتظمة خلال فترة التدريب الميداني؟"** أما المستوي الخامس فجاءت الفقرة رقم ١٦ والتي تنص علي " **هل يبدي المشرف رغبته في معرفة مشكلاتك الدراسية بصفة عامة ويتعاون إزائها** – والمقصود المشكلات العامة التي قد تؤثر علي أدائك فترة التدريب الميداني".

** ومن الملاحظ أن أهم خمس مشكلات فيما يتعلق بالإشراف بالنسبة لطلاب كل من الفرقتين الرابعة والخامسة قد تشابهت إلي حد كبير علي الرغم من الأختلاف في الترتيب من حيث درجة الأهمية في أول ثلاث مشكلات وتشابه المشكلتين الرابعة والخامسة من حيث الترتيب في كل من الفرقتين.

ثانيا- ترتيب المشكلات الخاصة بالإعداد المهني لطالب التدريب الميداني:

ويتضح من (الجدول١٥-الملاحق) ان معامل ارتباط سبيرمان بين الترتيبين بلغ ٠,٨٣١ وهو ارتباط دال موجب قوي كما جاء ترتيب أهم خمس مشكلات بالنسبة لكل من الفرقتين من حيث إعدادهم مهنياً وأكاديمياً بالكلية لفترة التدريب الميداني فجاءت كالتالي ، بالنسبة للفرقة الرابعة جاء في المستوي الأول الفقرة ١٦ والتي تنص علي " **هل يوجد فجوة بين ما تم تعلمه في الكلية وبين ما هو**

واقع موجود بالمدارس؟" ويليها في المستوي الثاني الفقرة ١(أ) وتنص علي " هل تواجهك "في بداية" **فترة التدريب صعوبات من ناحية اختيار المدرس المناسب للمرحلة العمرية للتلاميذ وخبراتهم**" وفي المستوي الثالث الفقرة رقم ١٣ " هل تري أهمية لضرورة إضافة مقرر "**إعداد تأهيلي للتدريب الميداني في الصف الثالث تربوي**" أما في المستوي الرابع فجاءت الفرقة رقم ١(د) وتنص علي " هل تواجهك "في بداية" **فترة التدريب صعوبات فيما يتعلق تحضير الدرس لملف التدريب الميداني (كشكول التحضير)**" وفي المستوي الخامس جاءت الفقرة ١(ب) وتنص علي "هل تواجهك "في بداية" **فترة التدريب صعوبات فيما يتعلق باختيار وتنفيذ الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس**" .

أما بالنسبة لترتيب المشكلات لطلاب الفرقة الخامسة جاء في المستوي الأول الفقرة رقم ١٣ والتي تنص علي " هل تري أهمية لضرورة إضافة مقرر "**إعداد تأهيلي للتدريب الميداني" في الصف الثالث تربوي** " وفي المستوي التالي الفقرة رقم ١٦ وتنص علي " **هل يوجد فجوة بين ما تم تعلمه في الكلية وبين ما هو واقع موجود بالمدارس؟**" ويليها في المستوي الثالث الفقرة رقم ١(ب) وتنص علي " هل تواجهك "في بداية" **فترة التدريب صعوبات فيما يتعلق باختيار وتنفيذ الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس**" ، وفي المستوي الرابع جاءت الفقرة رقم ١(ز) " هل تواجهك "في بداية" **فترة التدريب صعوبات فيما يتعلق تحديد وصياغة أهداف الدرس تحديداً سليماً وإجرائياً ، بحيث تكون قابلة للقياس**" ، وفي المستوي الخامس الفقرة رقم ١(أ) " **هل تواجهك** "في بداية" **فترة التدريب صعوبات من ناحية اختيار الدرس المناسب للمرحلة العمرية** ؟ "

***ومن الملاحظ من ترتيب أهم خمس مشكلات بالنسبة لكل من الفرقتين تشابه المشكلات بينهما إلي حد كبير علي الرغم من اختلاف ترتيب كل منها

بالنسبة لكل فرقة فيما عدا اختلاف المشكلة الرابعة لدي كلا الفرقتين. أما باقي تسلسل المشكلات بالنسبة لكل من الفرقتين انظر (جدول ١٥)

المحور الثالث –ترتيب المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة : (جدول ١٦– الملاحق)

وتظهر من نتائج الجدول أن معامل ارتباط سبيرمان بين الترتيبين بلغ ٠,٧٥٨ وهو ارتباط دال موجب قوي ، وجاء ترتيب أهم خمس مشكلات فيما يتعلق بإدارة المدرسة مسلسلة كالتالي ، بالنسبة للفرقة الرابعة جاءت في المستوي الأول الفقرة رقم ١٠ **هل تهتم إدارة المدرسة بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية؟** ويليها الفقرة رقم ٩ **هل تهتم إدارة المدرسة بحل المشكلات التي تواجه طلاب التدريب الميداني؟** ثم جاءت الفقرة رقم ٨ والتي تنص علي **هل تتعاون إدارة المدرسة مع طلاب التدريب الميداني من حيث توفير بعض الخامات أو أماكن لتخزين الأعمال والأدوات أو غيرها من المساعدات؟** ثم الفقرة رقم ٣ في المستوي الرابع والتي تنص علي **هل يتعمد مدرس التربية الفنية الأساسي بالمدرسة إلقاء العبء التدريسي علي طلاب التدريب الميداني؟** وفي المستوي الخامس جاءت الفقرة رقم ٤ والتي تنص علي **هل تفرض إدارة المدرسة عدد مبالغ فيه من الحصص الإضافية (الاحتياطي)علي طلاب التدريب الميداني؟**

أما بالنسبة لتسلسل المشكلات بالنسبة لطلاب الفرقة الخامسة فجاء ترتيب أهمها كالآتي: في المستوي الأول جاءت الفقرة رقم ١٠ " **هل تهتم إدارة المدرسة بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية؟** " ويليها الفقرة رقم ١١ والتي تنص علي " **هل تهتم المدرسة بعمل معارض لأعمال طلابها وكذلك الاشتراك في المسابقات الفنية؟** " ثم جاءت الفقرة رقم ٨ والتي تنص علي " **هل تتعاون إدارة المدرسة مع طلاب التدريب الميداني من حيث توفير بعض الخامات أو أماكن لتخزين الأعمال والأدوات أو غيرها من المساعدات؟**" ثم الفقرة رقم ٩ وتنص علي "**هل تهتم إدارة المدرسة**

بحل المشكلات التي تواجة طلاب التدريب الميداني؟" في المستوي الخامس الفقرة رقم ٦ وتنص علي **"هل تهتم إدارة المدرسة بالتوزيع الجيد لحصص التربية الفنية علي مدار الأسبوع"** وفيما يتعلق بباقي المشكلات لكل من الفرقتين (انظر جدول ١٦)

*** وفيما يتعلق بترتيب المشكلات بالنسبة لهذا المحور الخاص بالإدارة المدرسية فلقد تشابهت ثلاث مشكلات لدي كلا الفرقتين بالرغم من اختلاف درجة الأهمية واختلفا في مشكلتين بالنسبة لكل فرقة عن الأخري.

رابعاً-ترتيب المشكلات المتعلقة بتلاميذ المدرسة: (انظر الملاحق-جدول ١٧)

وقد بلغ معامل ارتباط سبيرمان بين الترتيبين ٠,٨٥٧ وهو ارتباط دال موجب قوي، وجاء ترتيب أهم خمس مشكلات بالنسبة لكل من الفرقتين كالتالي ، بالنسبة للفرقة الرابعة فكان في المستوي الأول الفقرة رقم ٤ " **هل يحجم بعض التلاميذ أثناء الحصة عن المشاركة في النشاط؟"** ويليها الفقرة رقم ٥ " **هل يقبل تلاميذ السنوات النهائية من كل مرحلة علي المشاركة في الأنشطة الفنية؟"** ثم الفقرة رقم ٦ " **هل يهتم التليمذ بإحضار أدواته الفنية الخاصة بالنشاط؟"** ثم الفقرة ٧ وتنص علي " **هل تستشعر من معاملاتك مع التلاميذ وجود وعي فني لدي أولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية لأبنائهم؟"** وفي المستوي الخامس جاءت الفقرة رقم ٣ والتي تنص علي " **هل يتجاوب التلاميذ مع طلاب التدريب الميداني باحترام وبإيجابية أثناء سير الدرس؟"**

أما بالنسبة لطلاب الفرقة الخامسة فجاء ترتيب المشكلات كما يلي ، في المستوي الأول الفقرة رقم ٤ " **هل يحجم بعض التلاميذ أثناء الحصة عن المشاركة في النشاط؟"** ويليها الفقرة ٦ " **هل يهتم التليمذ بإحضار أدواته الفنية الخاصة بالنشاط؟"** ثم الفقرة ٧ وتنص علي " **هل تستشعر من معاملاتك مع التلاميذ وجود وعي فني لدي أولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة الفنية لأبنائهم"** وفي المستوي الرابع جاءت الفقرة رقم ٥ " **هل يقبل تلاميذ السنوات النهائية من كل مرحلة علي المشاركة في الأنشطة الفنية؟"** وفي المستوي

الخامس جاءت الفقرة رقم ٣ والتي تنص علي " **هل يتجاوب التلاميذ مع طلاب التدريب الميداني باحترام وبإيجابية أثناء سير الدرس؟**"

***وقد تشابهت إلي حد كبير جداً ترتيب المشكلات لكل من الفرقتين من حيث درجة الأهمية وترتيب المشكلة أما فيما يتعلق بباقي المشكلات (انظر جدول ١٧)

المحور الخامس – ترتيب المشكلات المتعلقة بالأمكانات المادية المتوفرة بالمدرسة انظر الملاحق (جدول ١٨) وقد بلغ معامل ارتباط سبيرمان بين الترتيبين ٠,٩٦٤ وهو ارتباط دال موجب قوي ، جاء ترتيب المشكلات فيما يتعلق بالأمكانات المادية المتوفرة بالمدارس كالتالي ، بالنسبة لكل من الفرقتين الرابعة والخامسة متطابق تماما في أهم خمس مشكلات وجاء الترتيب كالآتي: في المستوي الأول جاءت الفقرة ٤ " **عدم توافر أجهزة وعدد مناسبة بالمدرسة لممارسة بعض المجالات الفنية** : عدد للنجارة–معادن – ماكينات حرق – أفران" ، وفي المستوي الثاني الفقرة رقم ٥ " **هل يتوفر لدي مكتبة المدرسة كتب خاصة بالفنون التشكيلية المختلفة؟**" أما المستوي الثالث فكانت الفقرة رقم ٣ " **هل يتوفر لدي المدرسة بعض الخامات لممارسة الأنشطة والمجالات الفنية المختلفة؟**" والمستوي الرابع جاءت الفقرة ٦ والتي تنص علي " **هل يوجد بالمدرسة أماكن لعرض الأعمال الفنية المتميزة لطلابها؟**" والمستوي الخامس فكانت الفقرة ٧ "**هل تتسم البيئة المدرسية بسمة جمالية بصفة عامة** ؟ ".

***وفي تعليق عام علي النتائج يوضح الجدول التالي (المجاميع الكلية للمحاور) ويتضح منه أن: النسبة المئوية للمتوسط الوزني للمحاور الأول والرابع والخامس والسؤال الأخير كانت نسبة الموافقة عليهم متوسطة ؛ لأنها بين ٥٠%–٧٥% بينما نجد أن نسبة الموافقة علي المحورين الأول والثاني كانت مرتفعة حيث كانت أعلي من ٧٥% . وقد كانت أكثر الصعوبات للصف الرابع في المحور الأول الذي يتعلق بإشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس ، أما

بالنسبة للصف الخامس فقد كانت أكثر الصعوبات التي تواجههم في المحور الثاني وهي ما يتعلق بالإعداد المهني للطالب بالكلية ومدي تهيئته لفترة التدريب الميداني

(جدول ١٩)

المحور	الدرجة	المتوسط الوزني للصف الرابع	النسبة المئوية للمتوسط الوزني للصف الرابع	المتوسط الوزني للصف الخامس	النسبة المئوية للمتوسط الوزني للصف الخامس	المتوسط الوزني للمجموع الكلي	النسبة المئوية للمتوسط الوزني للمجموع الكلي
السؤال الأخير	٤,٠٠	٢,٤١	٦٠,٢٥	٢,٤١	٦٠,٢٥	٢,٤١	٦٠,٢٥
الأول	٤٠,٠٠	٣٢,٣١	٨٠,٧٨	٣٠,٦٥	٧٦,٦٣	٣١,٥٠	٧٨,٧٥
الثاني	٦٤,٠٠	٤٨,٢٩	٧٧,٨٩	٤٩,٤١	٧٩,٦٩	٤٨,٨٤	٧٦,٣١
الثالث	٢٦,٠٠	١٦,٨١	٦٤,٦٥	١٧,٠٤	٦٥,٥٤	١٦,٩٢	٦٥,٠٨
الرابع	١٩,٠٠	١٢,٨٩	٦٧,٨٤	١٢,٢٤	٦٤,٤٢	١٢,٥٧	٦٦,١٦
الخامس	١٤,٠٠	٨,٩٩	٦٤,٢١	٩,٢٣	٦٥,٩٣	٩,١١	٦٥,٠٧

طلاب الفرقة الرابعة يعانون من صعوبات أكثر من طلاب الفرقة الخامسة فيما يتعلق بإشراف عضو هيئة التدريس ومعاونيه أثناء فترة تدريبهم الميداني ، وكذلك فيما يتعلق كيفية التعامل مع تلاميذ المدرسة .

أما من حيث ترتيب أهمية المشكلات لكل من الفرقتين فنلاحظ أنه تشابهت إلي حد كبير أهم خمس مشكلات في المحاور الخمس علي الرغم من اختلاف درجة ترتيب المشكلة بالنسبة لكل فرقة علي حدة إلا أنه قد تطابقت ترتيبها بالنسبة لبعض المحاور والفقرات ، وهو ما يؤكد علي أهمية الأخذ في الاعتبار هذه المشكلات ودراسة أسبابها لتفادي وقوع الطالب المعلم بها مراراً وتكراراً أثناء فترة التدريب الميداني.

الاستنتاجات:

في ضوء طبيعة هذا البحث وأهدافه وفي إطار المنهج العلمي ومجالات البحث المختلفة وفي نطاق عينة البحث ، توصلت الباحثة إلي أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء فترة التدريب الميداني يمكن تصنيفها تبعاً للمحاور التالية:

أولاً : مشكلات تتعلق بإشراف عضو هيئة التدريس .

ثانياً : مشكلات تتعلق بالإعداد المهني للطالب .

ثالثاً : مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة .

رابعاً : مشكلات تتعلق بتلاميذ المدرسة .

خامساً : مشكلات تتعلق بالإمكانات المادية المتوفرة بالمدارس .

وبعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها تمكنت الباحثة من التوصل إلي النتائج الآتية:

- عدم مداومة المشرف علي الحضور المنتظم للمدرسة خلال فترتي التدريب الميداني المنفصل والمتصل لطلاب الفرقتي الرابعة والخامسة.
- تدخل المشرف في سير الدرس أمام التلاميذ أثناء عملية الشرح يسبب حرج شديد للطالب ويفقده ثقته بنفسه أمام تلاميذه .
- عدم مناقشة المشرف للنقد الذي يوجهه للطالب ، وعدم تشجيعه له نحو التقدم في التدريب الميداني .
- عدم مساعدة المشرف للطالب في التغلب علي الصعاب التي تواجهه أثناء فترة التدريب الميداني مع العمل علي إتمام الإعداد المهني له .
- وجود نوع من الغموض لدي الطالب حول الكيفية التي يتم بها تقييمه أثناء فترة تدريبه وبعد إنتهائها.
- المواد النظرية التي يدرسها الطالب لتهيئته لفترة التدريب الميداني غير كافية –من وجهة نظره– من حيث: اختيار نوعية الدرس الملائم للمرحلة العمرية للتلاميذ ، تدريب الطالب علي كيفية تحضير الدرس وصياغة أهدافه ، كيفية التعامل مع المستويات والقدرات العقلية المختلفة للتلاميذ، كيفية تقييم المنتج النهائي بعد كل درس أو وحدة.
- هناك فجوة بين ما تم دراسته بالكلية وبين ما هو واقع ملموس بالمدارس.

- عدم استفادة الطالب بالصورة المرجوة من معارض التدريب الميداني والتي تقام بالكلية في نهاية كل عام لتحضير وحدات وأنشطة لمادة التدريب الميداني للعام التالي.
- عدم اهتمام واضح من الإدارة المدرسية بمادة التربية الفنية ودورها التربوي في المنظومة التعليمية.
- تعمد واضح من مدرسي المدرسة بإلقاء العبء التدريسي علي طلاب التدريب الميداني ، وفرض عدد مبالغ فيه من الحصص الاحتياطية علي الطلاب .
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية ، والعمل علي حل المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء فترة التدريب الميداني .
- انخفاض المستوي الفني العام لدي التلاميذ ، مع عدم وجود حوافز لممارسة النشاط الفني يدفع عدد من التلاميذ إلي الإحجام عن ممارسة النشاط أثناء سير الحصة.
- زيادة عدد التلاميذ بالفصل الواحد ، وعدم توافر حجرة تربية فنية مهيئة لممارسة المجالات الفنية المختلفة ، وكذلك عدم إحضار التلاميذ للأدوات الفنية الخاصة بالنشاط يسبب عائق كبير بالنسبة للطالب أثناء عملية التدريس.
- قلة الإمكانات المادية المتوفرة بالمدارس لتهيئة الجو العام لممارسة النشاط الفني بمجالاته المختلفة بصورة تتناسب مع متطلبات المادة.

الحلول المقترحة:

في ضوء الاستنتاجات تقترح الباحثة بعض الحلول التي تسهم في علاج أهم المشكلات ولتحسين سير العملية التعليمية أثناء فترة التدريب الميداني:

- عقد لقاءات دورية مع المشرفين للاتفاق علي الأسس العامة أثناء فترة التدريب مع التأكيد علي أهمية الحضور والمتابعة المستمرة للطالب بالمدرسة وعدم الاكتفاء بالمتابعة بالكلية فقط.
- وضع أسس موحدة لتقييم الطلاب أثناء فترة التدريب الميداني ، مع وضع دليل مصمم يستعين به المشرف لتوحيد أساسيات الدرس "وهو ما تم البدء في تنفيذه مع بداية العام الدراسي الحالي" .
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس بجميع أقسام الكلية المختلفة لإثراء المادة فكرياً وعملياً.
- إضافة مقرر "إعداد تأهيلي للتدريب الميداني" في الصف الثالث تربوي لإعداد الطالب بصورة أفضل لفترة التدريب الميداني.
- تشجيع الطلاب علي استخدام خامات وأدوات بديلة (قليلة التكاليف) مع مساهمة الكلية بإهداء بعض الخامات والأدوات التي قد تستغني عنها للمدارس المتعاونة مع الطلاب المتدربين.
- حث الطلاب علي ضرورة توفير وسائل تعليمية حديثة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم وتشويقهم لممارسة النشاط الفني .
- إصدار نشرات توعية بأهمية الممارسات الفنية لكل من العاملين بالحقل التعليمي وكذلك لأولياء أمور التلاميذ.

التوصيات:

وفي ضوء ما قامت به الباحثة من دراسة وما وصلت إليه من استخلاصات تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

- يجب أن يمنح عضو هيئة التدريس الزيارات المدرسية للطلاب مساحة كافية من الوقت تمكنه من متابعة الطلاب في الميدان بصورة فعالة.
- الاهتمام بتطوير المقررات النظرية التي يدرسها الطالب بالكلية بما يتناسب مع طبيعة مادة التدريب الميداني من احتياجات ومهارات.

- عقد لقاءات دورية بين مشرفي التربية الميدانية من الأقسام والتخصصات المختلفة ؛ لتبادل الخبرات والأفكار ووجهات النظر في التدريب الميداني.
- وضع أسس وقواعد محددة لتقييم طلاب التدريب الميداني ، وعمل دليل مصمم في ضوء أهداف التدريب الميداني يستعين به المشرف عند الحاجة.
- أن يتم إعلام الطالب بالكيفية التي يتم بها تقييمه طوال فترة تدريبه.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية وابتكار طرق وأساليب جديدة في التدريس لجذب انتباه التلاميذ لممارسة الأنشطة الفنية المختلفة علي اختلاف مجالاتها.
- حث الطالب علي استخدام خامات وأدوات بسيطة ولكن مبتكرة ، قليلة التكاليف علي أن يخصص لذلك جزء من الدرجة تبعاً لمدي ابتكارية الفكرة والخامة المستخدمة ، لرفع العبء المادي علي الطالب طوال العام .
- المرونة في تنفيذ محتويات الدرس ، ليتلاءم مع ظروف كل مدرسة وإمكاناتها.
- عمل توعية لطلاب الكلية بأهمية الإشتراك والمشاركة بمعرض التدريب الميداني الذي يقام بالكلية والإستفادة منه في تحضير أنشطة وأفكار متنوعة لفترة التدريب الميداني.
- إخطار المدارس المتعاونة مع الكلية قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف بمواعيد التدريب الميداني ، لأخذ هذا في الإعتبار عند توزيع جدول حصص التربية الفنية في الجدول المدرسي.
- توعية إدارة المدرسة بأهمية مادة التربية الفنية وبأهمية فترة التدريب الميداني بالنسبة للطالب المعلم.
- إهتمام الإدارة المدرسية بحل المشاكل الإدارية التي قد تواجه الطالب المعلم أثناء هذة الفترة وكذلك فيما يتعلق بتلقي التغذية الراجعة من المتدربين حول القضايا المتعلقة بسير العملية التعليمية.

- حث الإدارة المدرسية علي الإهتمام بعمل معارض فنية لأعمال التلاميذ والإشتراك في المسابقات الفنية مع المدارس الأخري وتشجيع الطلاب علي ممارسة المجالات الفنية المختلفة.
- أن يعمل المعنيين بالتخصص علي الإستفادة من الدراسات والأبحاث التي تتناول هذه المشكلات والعمل علي حلها جذرياً في محاولة للرقي والنهوض بهذه الفترة الهامة بالنسبة للطالب المعلم.

المراجع العربية:

١. إبراهيم الشامي ١٩٩٥- خصائص المعلم الناجح- مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة.

٢. إبراهيم محمود حمدان ٢٠٠٧ - دور البيئة المدرسية في تفعيل برامج التربية العملية في مدينة بيشة - المملكة العربية السعودية.

٣. أحمد مسعود العرظاوي ١٩٩٧- بعض المشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الصف الرابع بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح "رسالة ماجستير" كلية التربية البدنية – جامعة الفاتح - الجماهيرية العربية الليبية.

٤. أمنية صبلاح علواني ٢٠٠٣- دراسة تحليلية حول المشكلات التي تواجه العاملين في مجال القطاع التعليمي بمحافظة القاهرة"رسالة ماجستير" كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان.

٥. جليلة مصطفي السويركي١٩٧٩ – الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة في التدريب الميداني ووضع مقترحات لحلها "رسالة ماجستير" -كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان.

٦. حصة بنت سعيد بن صالح العمري٢٠٠٨- تفعيل الأساليب الإشرافية على التربية العملية بجامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي/مشرفات الجامعة ومشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم "رسالة ماجستير"- كلية التربية- جامعة أم القري- المملكة العربية السعودية.

٧. حمدي عبد العزيز الصباغ ١٩٩٦- نظام مقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية وإعداد المعلمين - كلية التربية - جامعة الملك سعود - ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ١٤١٧هـ

٨. راشد بن محمد الكثيري ١٩٩٦- دور الطالب المتدرب ومسؤلياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ١٤١٧هـ .

٩. رياض زكريا المنشاوي ١٩٩٦- فعالية التربية الميدانية في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في تخصص التربية البدنية – كلية التربية – جامعة الملك سعود – ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ١٤١٧هـ.

١٠. عبد الرحمن صالح عبد الله ١٩٩٧- التربية العملية (أهدافها ومبادئها) – دار البشير،مؤسسة الوراق- الطبعة الثانية – عمان-الأردن

١١.عبد الله بن حلفان بن عبد الله آل عايش ٢٠٠٨- مدى رضا طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القري بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية – كلية المعلمين-جامعة أم القري- المملكة العربية السعودية.

١٢. عبد الله ظافر الشهري ٢٠٠٥ – فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية بجامعة الملك سعود- كلية التربية – جامعة الملك سعود-المملكة العربية السعودية

١٣. عبد اللطيف عبد الكريم مومني، قاسم محمد محمود خزعلي ٢٠٠٩- مشكلات طالبات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن- مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد ٧- العدد ١-الأردن

١٤. محمد حامد الأفندي ١٩٧٦- الإشراف التربوي – القاهرة – عالم الكتب.

١٥. محمد حسن العمايرة ٢٠٠٣- مشكلات التربية العملية كم يراها طلبة الصف الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الأونروا- جامعة الإسراء الأهلية-عمان- الأردن- مجلة العلوم التربوية – العدد الرابع .

١٦. محمد عبد الفتاح شاهين ٢٠٠٧- تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس – مجلة جامعة الأقصى- المجلد الحادي عشر- العدد الأول.

١٧. مهدي محمود سالم وَ عبد اللطيف بن حمد الحليبي١٩٩٨- التربية الميدانية وأساسيات التدريس- الرياض – مكتبة العبيكان – ١٤١٩هـ .

المراجع الأجنبية:

18. Abt-Perkins , Dawn 2000 " Becoming multicultural supervisors : lessons from a collaborative field study " Journal of Carriculam and Supervision , vol . 16, Issue 1.

19. Bwman, Richard, FJR 2001 "Practical tools for preservice teaching observations" Kappa Delta Pi Record, Vol. 37, Issue 3.

20. Gratch, Amy 2000 " Becoming teacher : student teaching as identity construction " Teaching Education , vol. 11, Issue 1.

21. Grossman and Williston 2001 "Strategies for teaching early childhood students to connect reflective thinking to practice" Childhood Education , vol. 77 ,Issue 4

22. Knudson, Ruth 2000 "University supervisors and at – risk student teachers" Journal of research and Development in Education , vol. 33, Issue 3.

23. Shantz, Doreen and Milka Brown 1999 " Developing a positive relationship : The most significant role of the supervising teacher " Education , Vol. 119, Issue 4.

24. Zanting and Verloop 2001 " Student teachers' beliefis about mentoring and learning to teach during teaching practies " The British Journal of Educational Psychology vol.71 , part 1

صعوبات التربية الميدانية بين النظرية والتطبيق لدي الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية

يهدف البحث إلي: الكشف عن الفروق في المشكلات الذاتية لطلاب الفرقتين الرابعة والخامسة في فترة التدريب الميداني، وكذلك الكشف عن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجه طلاب الفرقة الرابعة أثناء فترة التدريب الميداني، بالإضافة إلي الكشف عن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجهة طلاب الفرقة الخامسة أثناء فترة التدريب الميداني. وتمثلت عينة البحث في(٣٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٣٥٦) وفقاً للآتي:

الفرقة الرابعة – وعددهم ١٥٣ طالب من إجمالي الدفعة عددها ١٨٢ طالب.

الفرقة الخامسة – وعددهم ١٤٧ طالب من إجمالي الدفعة وعددها ١٧٤طالب.

صممت الدارسة إستمارة استطلاع رأي لطلاب الفرقتي الرابعة والخامسة تربوي للتعرف علي المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني.

وقد توصلت النتائج إلي أن هناك إختلاف في الصعوبات التي تواجه طلاب كل من الفرقتين فيما يلي:بالنسبة لطلاب الصف الرابع هم يعانون من صعوبات أكثر من طلاب الفرقة الخامسة في كل من المحور الأول الذي يتعلق بإشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس، وفي المحور الرابع الذي يتعلق بتلاميذ المدرسة.

أما بالنسبة للصف الخامس فقد كانت أكثر الصعوبات التي تواجههم في المحور الثاني وهي ما يتعلق بالإعداد المهني للطالب بالكلية ومدي تهيئته لفترة التدريب الميداني . أما من حيث ترتيب أهمية المشكلات لكل من الفرقتين فنلاحظ أنها تشابهت إلي حد كبيرمع أهم خمس مشكلات في محاور الإستبانة علي الرغم من اختلاف درجة ترتيب المشكلة بالنسبة لكل فرقة، إلا أنها تطابقت فى ترتيبها في بعض المحاور والفقرات كما هو في المحور الخاص بتلاميذ المدرس والمحور الخاص بالإمكانات المادية المتوفرة بالمدرسة. وهو ما يؤكد علي أهمية الأخذ في الإعتبار هذه المشكلات ودراسة أسبابها ، لتفادي وقوع الطالب المعلم بها مراراً وتكراراً أثناء فترة التدريب الميداني.

Difficulties of Practical Teaching Training Between Theory and Practice For The Student Teacher at The College of Art Education

By: Dr. Zeinab Hassan El Mahdy

Research objectives: it aims at revealing the variations in the problems of both of the fourth and fifth level students during the period of field training: also it's interested in finding out the problems that are most commonly faced by the fourth year students during this period and the problems that are most common among fifth year students as well.

The research sample consists of 300 students who were randomly chosen from the total population which is 356 students, divided as follows:

Fourth level- 153 students out of a total of 182

Fifth level- 147 students out of a total of 174

This study has designed a poll for the fourth year and fifth year students to get to identify the problems they encounter during the field training period.

The study has concluded that there is a variation in the difficulties that confront both levels as follows:

For the fourth year students, they suffer more complexities than fifth year students do regarding both of the first aspect which tackles the supervision and guidance of the staff members and the fourth aspect which is about the faculty students. However for the fifth year students, the second aspect related to preparing the student for professional practice and for practical training was more problematic.

As for the order of significance of the problems for both levels, it's noticed that the top five problems were nearly the same though there was a disparity of the order of those problems according to the students' level. However, the order of some specific issues was exactly the same among the two levels as, for example, the issue of the faculty students and the one related to the material resources available in the faculty, and this highly emphasizes taking these problems into consideration and studying their causes to prevent the student\teacher from falling into the problem over again during the field training period.